

قررت وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

التوحيد و الحديث والفقه والتجويد

للمصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

(بنين)

يوزع مجاناً ولا يباع

طبعة ١٤٢٨هـ — ١٤٢٩هـ

٢٠٠٧م — ٢٠٠٨م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد والحديث و الفقه والتجويد للصف الخامس الابتدائي . - الرياض.

ص - ٢١ x ٢٦ سم

ردمك : ٥-٢٥٥-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)

٣-٢٥٦-١٩-٩٩٦٠ (ج١)

١- التوحيد - كتب دراسية - ٢- الفقه الإسلامي - كتب دراسية.

٣- الحديث - كتب دراسية - ٤- القرآن والتجويد - كتب دراسية.

٥- التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية

أ- العنوان

١٩/٢٩٨٣

ديوي ٣٧٢٨٢١

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.

موقع الوزارة

www.Moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.Curriculum.gov.sa

البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية

runit@Moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

أولاً: التوحيد

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
٨	الدرس الأول: شهادة ألا إله إلا الله
١١	الدرس الثاني: شهادة أن محمداً رسول الله
١٣	الدرس الثالث: أدلة بقية أركان الإسلام
١٥	الدرس الرابع: أركان الإيمان
١٧	الدرس الخامس: الإحسان
١٩	الدرس السادس: الدليل من السنة على مراتب الدين
٢٢	الدرس السابع: أنشطة على مراتب الدين
٢٤	الدرس الثامن: معرفة النبي ﷺ
٢٦	الدرس التاسع: بمُ بعث النبي ﷺ
٢٨	الدرس العاشر: الهجرة
٣١	الدرس الحادي عشر: كمال رسالة نبينا محمد ﷺ وعمومها
٣٣	الدرس الثاني عشر: البعث بعد الموت
٣٦	الدرس الثالث عشر: مهمة الرُّسل عليهم السلام

ثانياً: الحديث

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
٤٠	الحديث الحادي عشر: تحريم سبِّ الوالدين
٤٣	الحديث الثاني عشر:
٤٧	الحديث الثالث عشر: تحريم الغيبة
٥٠	الحديث الرابع عشر: فضل سورة الإخلاص والمعوذتين
٥٤	الحديث الخامس عشر: من آداب قضاء الحاجة
٥٨	الحديث السادس عشر: من آداب العطاس
٦١	الحديث السابع عشر:
٦٥	الحديث الثامن عشر:
٦٩	الحديث التاسع عشر: التحذير من العبث بالنار
٧٣	الحديث العشرون: من آداب الأكل

ثالثاً: الفقه

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
٨٠	الدرس الأول: صلاة الجماعة
٨٥	الدرس الثاني: أحكام الإمامة
٩٠	الدرس الثالث: موقف الإمام والمؤمنين
٩٥	الدرس الرابع: متابعة الإمام
١٠٠	الدرس الخامس: أحكام المسبوق
١٠٤	الدرس السادس: أعذار ترك الجمعة والجماعة
١٠٧	الدرس السابع: صلاة المريض
١١١	الدرس الثامن: صلاة المسافر
١١٦	الدرس التاسع: السنن الرواتب
١١٩	الدرس العاشر: صلاة الوتر
١٢٣	الدرس الحادي عشر: أوقات النهي عن الصلاة

رابعاً: لتجويد

الفصل الدراسي الثاني

الصفحة	الموضوع
١٣٢	آداب تلاوة القرآن الكريم
١٣٤	النون والميم المشددتان
١٣٨	الميم الساكنة
١٤٣	الإدغام الصغير
١٤٦	الإظهار الشفوي
١٥١	القلقلة
١٥٥	تدريبات على أحكام الميم الساكنة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زينت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمداً ﷺ، الذي لم يمت حتى عم الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميّز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل في بعض مراحل التعليم.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

■ تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.

■ تم وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.

■ تم إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:

- فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.

- ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.

- ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.

- ومنها ما يهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الإفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

أولاً: التوحيد

شهادةُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

أركانُ الإسلامِ خمسةٌ: شهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وصومُ رمضانَ، وحجُّ بيتِ الله الحرامِ.

فدليلُ الشهادةِ قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ

وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١)

ومعناها لا معبودَ بحقٍ إلا اللهُ، (لا إلهَ) نافيةً جميعَ ما يُعبدُ من دونِ الله، (إلا اللهُ) مثبتةً العبادةِ لله وحدهُ لا شريكَ له في عبادتهِ كما أنه لا شريكَ له في مُلكه.

وتفسيرُها الذي يوضحُها قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأبيهِ وَقَوْمِهِ

إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٦٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ. لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

وقوله: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ

أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(٢)

(١) سورة آل عمران: الآية ١٨.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٢٦-٢٨.

(٣) سورة آل عمران: الآية ٦٤.

١

معناه	نَفْيُ جَمِيعِ	النَّفْيُ ^(١)	لا إله إلا الله لها ركنان
معناه	إثباتُ العبادةِ	الإثباتُ ^(٢)	

٢

دلَّت الآيةُ (٢٥٦) من سورة البقرةِ على معنى لا إله إلا الله، حيثُ إنَّ فيها نفيَ الآلهةِ غيرِ اللهِ جَلَّ وعلا، وإثباتَ الإيمانِ باللهِ جَلَّ وعلا وحده، وأنَّ مَنْ فَعَلَ هذا فقد استمسكَ بالدينِ الحقِّ؛ أرجعُ إلى هذه الآيةِ في المصحفِ وبيِّنْ مايلي: أ- الجُمْلَةُ التي دلَّت على الإثباتِ في الآية، وهي قولُهُ تعالى: {.....}، ب- الجُمْلَةُ التي دلَّت على النَّفيِ في الآية، وهي قولُهُ تعالى: {.....}.

٣

كلمةُ لا إله إلا الله، هيَ أعظمُ كلمةٍ، وهي مفتاحُ الدخولِ في الإسلام، ولأجلِها خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ، فيجبُ علينا أن ندركَ معناها إدراكاً كاملاً، لأنَّ اللهُ تعالى إنما خلقنا لتحقيقِ معنى هذه الكلمةِ العظيمة، والعملُ بما دلَّت عليه. فمعناها هو: أن كُلَّ الآلهةِ التي يَعْبُدُها النَّاسُ باطلةٌ، إلا مَنْ يَعْبُدُ اللهُ تعالى وحده فهو الإلهُ الحقُّ. تأمَّلْ العباراتِ التالية، وبيِّنْ ما هو تعبيرٌ صحيحٌ عن معنى لا إله إلا الله، وما هو تعبيرٌ غيرٌ صحيحٍ عن معناها مع بيانِ السببِ:



السبب	رَأَيْكَ فِيهِ	التعبيرُ عن معنى كلمة (لا إله إلا الله)
		كُلُّ إِلَهٍ يُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ بَاطِلٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.
		لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى.
		اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.
		اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْمَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ.
		لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى.

٤

تأمل الآيات التالية ثم بيّن كيف دلّت على معنى: (لا إله إلا الله).

أ- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأبيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ

﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي﴾

١- الجزء الذي يدل على السعي من الآية هو قوله تعالى: (.....)

٢- الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى: (.....)

ب- قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾

١- الجزء الذي يدل على السعي من الآية هو قوله تعالى: (.....)

٢- الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى: (.....)

التقويم

١- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَادُوا أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾

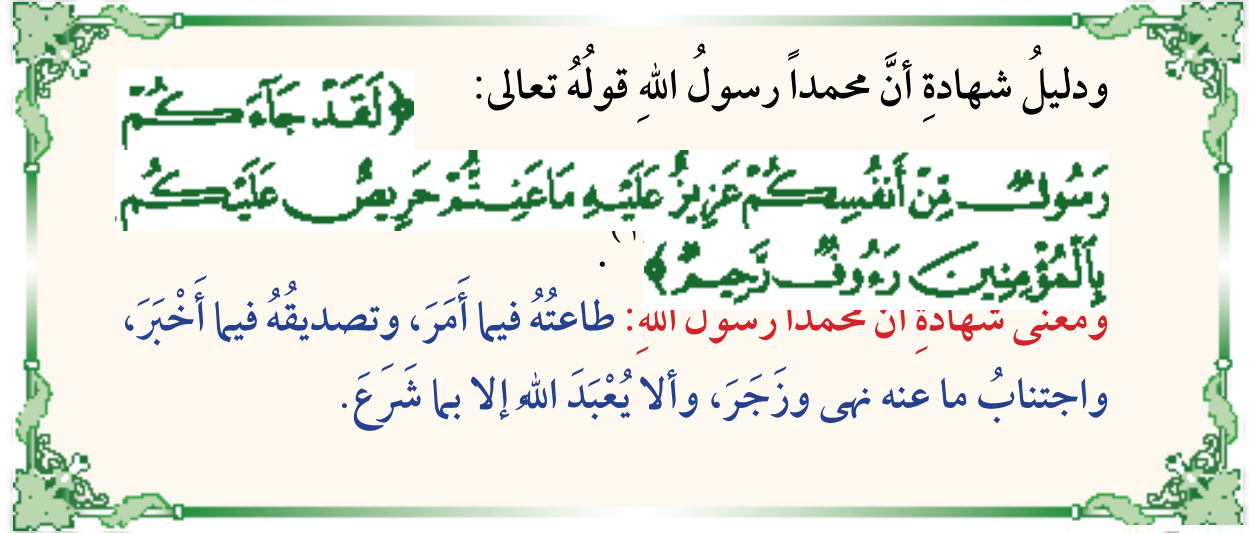
حدّد النفي، والإثبات في هذه الآية.

٢- تضمنت كلمة التوحيد رُكنين أساسيين:

أ- ما هما؟

ب- ما معنى كل واحد منهما؟

شهادة أن محمداً رسولُ الله



١

نشاطات

- شهادة أن محمداً رسولُ الله تتضمن أربعة أمورٍ يمكنك استخلاصها مما مضى:
- الأمر الأول:
- الأمر الثاني:
- الأمر الثالث:
- الأمر الرابع:

٢

كيف نطبق شهادة أن محمداً رسولُ الله في هذه الأحاديث:

- ١- قال ﷺ: «سَمَّ الله، وكلُّ بيمينك، وكلُّ مما يليك»^(٢).
- (أ- طاعته فيما أمر، ب- اجتناب ما نهى عنه، ج- تصديقه فيما أخبر).
- ٢- قال ﷺ: «ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تبأغضوا»^(٣).
- (أ- طاعته فيما أمر، ب- اجتناب ما نهى عنه، ج- تصديقه فيما أخبر).

(١) سورة التوبة: الآية ١٢٨.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه برقم ٥٣٧٨.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير برقم ٦٠٦٤.

٣- قال ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»^(١).
(أ- طاعته فيما أمر، ب- اجتنابُ ما نهى عنه، ج- تصديقه فيما أخبر).

٣

لَخِّصِ الدَّرْسَ فِي الشَّكْلِ التَّالِي:

دليلها

شهادة
أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ.

معناها

التقويم

١- املأ الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

(بعث - تصديق - الناس - الله - الأنبياء).

تتضمنُ شهادةُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: الإيمانَ بأنَّ اللهَ تعالى قد محمداً ﷺ
رسولاً إلى وأوحى إليه دينَ الحقِّ. و محمد ﷺ في كل ما أخبر
به عن والملائكة و والآخرة ونحوها.

٢- من خلال معرفتك لمعنى شهادةِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رسولُ الله، هل يكفي المسلم مجردُ

التلفظِ بها باللسان؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه برقم ٥٢.

أدلة بقية أركان الإسلام

ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(١)

ودليل الصيام قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ

كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٢)

ودليل الحج قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَىٰ

سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ عَلِيمٌ﴾^(٣)

١ صَنَّفَ الْعِبَادَاتِ التَّالِيَةَ وَفَقَّ الْجَدُولِ: (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج).

..... /	عبادة بدنية ^(٧)
.....	عبادة مالية
.....	عبادة مالية وبدنية

٢ ضَعُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ: (الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج).

إذا تأملنا الآيات الواردة في هذا الدرس نجد أن العبادة التي يُشترط في وجوبها الاستطاعة هي

، والعبادة التي أوجبها الله علينا وعلى من قبلنا هي

، والعبادتين اللتين أمر الله بهما في آية واحدة هما و

نشاطات

(١) سورة البينة: الآية ٥.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٨٣.

(٣) سورة آل عمران: الآية ٩٧.

(٧) يبين المعلم للطلاب معنى كون العبادة مالية، وبدنية.

قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ ، تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (تَفْسِيرَ

التَّوْحِيدِ) حَدِّدِ الْجُزْءَ الدَّالَّ عَلَى ذَلِكَ؟

قَوْلُهُ تَعَالَى: (.....)

يَمَكِّنُنَا تَصْنِيفُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ إِلَى عِدَّةِ أَصْنَافٍ، كَمَا يَلِي:

١- رُكْنٌ دَائِمٌ، يَسْتَمِرُّ مَعْنَا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا، وَهُوَ:

٢- رُكْنٌ نَكَرَّرُهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَهُوَ:

٣- رُكْنَانِ نَكَرَّرُهُمَا كُلَّ سَنَةٍ، وَهُمَا:، وَ

٤- رُكْنٌ يَكُونُ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَهُوَ:

التقويم

- ١- ما العبادة التي أوجبها الله تعالى علينا وعلى مَنْ قَبْلَنَا؟ مع الدليل؟
- ٢- اذْكَرْ شَرْطَ وَجُوبِ الْحَجِّ مَعَ الدَّيْلِ.

أركان الإيمان

المرتبة الثانية الإيمان:

وهو بضع^(١) وسبعون شعبةً، فأعلاها قول: **(لا إله إلا الله)**، وأدناها **إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.**
وأركانه ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

والدليل على هذه الأركان الستة قوله تعالى:

**﴿لَيْسَ الْإِسْلَامُ تَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْإِسْلَامَ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾**^(٢)

ودليل القدر قوله تعالى: **﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾**^(٣).

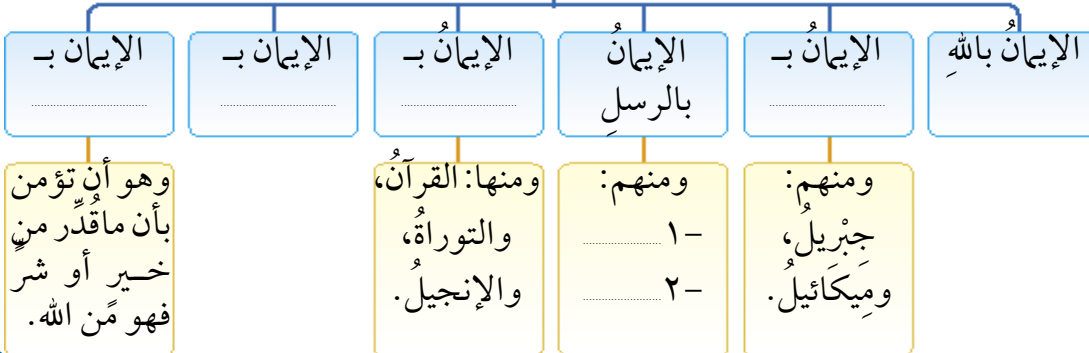
الإيمان يشمل ثلاثة أشياء:

١- تصديق القلب - ٢- إقرار اللسان

٣- عمل الأعضاء

نشاطات

أركان الإيمان



(١) البضع هو العدد من الثلاثة إلى التسعة.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٧٧.

(٣) سورة القمر: الآية ٤٩.

٢
كُونُ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ جُمْلَتَيْنِ صَحِيحَتَيْنِ:
أ- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - شُعْب - الْإِيمَان - أَعْلَى).

١-
٢-

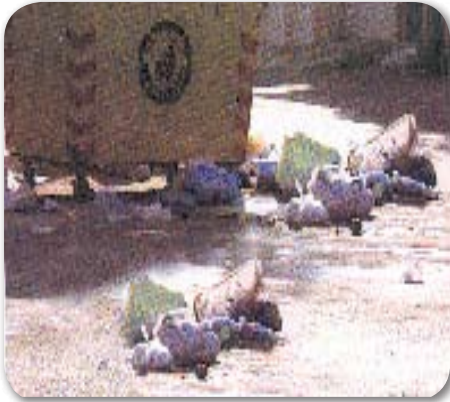
ب- (الْحَيَاءُ - شُعْب - الْإِيمَان - مِنْ).

١-
٢-

ج- (الْأَذَى - أَدْنَى - عَنِ الطَّرِيقِ - الْإِيمَان - شُعْب - إِمَاطَةٌ).

١-
٢-

٣
قَارِنْ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصُّورَتَيْنِ، وَأَيُّهُمَا تَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِ.



التقويم

١- الإِيمَانُ يَشْمَلُ: تَصْدِيقَ وَإِقْرَارَ وَعَمَلَ

٢- مَا أَعْلَى شُعْبِ الْإِيمَانِ؟ وَمَا أَدْنَاهَا؟

٣- اذْكُرِ الدَّلِيلَ عَلَى الْإِيمَانِ بِالْقَدْرِ.

الإِحْسَانُ

المرتبة الثالثة:

الإِحْسَانُ: ركنٌ واحدٌ، وهو أن تعبدَ اللهَ كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ (١).

وقوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرْبِكُ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلِّبُكَ

فِي السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ (٢).

وقوله: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ

إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ (٣).

١ خَصَّ اللهُ تعالى المحسنينَ في الآيةِ الأولى بخاصيةٍ؛ فما هي:

نشاطات

٢ حَدِّدْ ما يدلُّ على الإِحْسَانِ في الآيتينِ الثانيةِ والثالثةِ:

أ- في الآيةِ الثانيةِ: قوله تعالى: (.....)

ب- في الآيةِ الثالثةِ: قوله تعالى: (.....)

(١) سورة النحل: الآية ١٢٨.

(٢) سورة الشعراء: الآيات ٢١٧-٢٢٠.

(٣) سورة يونس: الآية ٦١. ومعنى تفيضون: تقومون به.

قال نافعٌ: خرجتُ مع ابنِ عمرَ في بعضِ نواحي المدينةِ ومعه أصحابٌ له، فوضعوا سُفْرَةً فمرَّ بهم راعٍ، فقال له **عبدُ الله**: هَلُمَّ يا راعي فَأَصِبْ من هذه السُّفْرَةِ، فقال: **إني صائمٌ**.

فقال له عبدُ الله: في مثلِ هذا اليومِ الشديدِ حرُّهُ وأنتِ في هذه الشُّعابِ في آثارِ هذه الغنمِ وبين الجبالِ ترعى هذه الغنمَ وأنتِ صائمٌ!

فقال الراعي: أبادرُ أيامي الخالية.

فَعَجِبَ ابنُ عمرَ وقال: هل لك أن تبيعنا شاةً من غنمِك، نَجْتزِرُها ونَطْعِمُك من لَحْمِها ما تظفرُ عليه، ونُعْطيك ثمنَها، قال: **إنها ليست لي إنها لمولاي**.

قال: فما عسيت أن يقولَ لك مولاك إن قُلْتَ أكلها الذُّبُّ...؟! !

فمضى الراعي وهو رافعٌ إصْبَعُهُ إلى السماءِ وهو يقولُ **فأين الله؟؟؟**

قال: فلم يزل ابنُ عمر يقول: **قال**: الراعي فأين الله فما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سيِّده فاشترى منه الراعي والغنمَ فأعتق الراعي ووهب له الغنمَ رحمه الله (١).

استخرج من القصة موقفين يدلان على تحقيق الراعي لمرتبة الإحسان:

أ-

ب-

تعاون مع مجموعتك في ذكرِ مثالين على الإحسان:

أ-

ب-

١- اذكر مراتب الدين الثلاث.

٢- عرف الإحسان.

٣- اذكر دليلاً على الإحسان.



الدليل من السنة على مراتب الدين

والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام المشهور، عن عمر رضي الله عنه قال: «بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه.

وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً، قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدق.

قال: فأخبرني عن الإيمان.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

قال: ثم انطلق فلبثت ملياً، ثم قال لي: يا عمر أتدري من السائل؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم» (١).

شرح الحديث:

في هذا الحديث جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ وأصحابه وهم جلوس عنده، فجاء في صورة رجل يسأل النبي ﷺ لِيَعْلَمَ الصحابة أمور دينهم، فسأله عن الإسلام، والإيمان، والإحسان، وعن الساعة وعلاماتها.

معاني الكلمات:

وضع كفيه على فخذه: أي أن الرجل الداخِل وضع كفيه على فخذي نفسه وجلس على هيئة المتعلم.

أمارتها: علاماتها.

تلد الأمة ربّتها: تلد الأمة المملوكة سيدها أو سيدها.

الحفاة العراة العالة رعاء الشاء: أهل البادية والحاجة والفقير،

تتسع عليهم الدنيا ويتباهون في البنيان.

ملياً: وقتاً طويلاً.

ما المسؤول عنها بأعلم من السائل: أي: كما أنك لا تعلم وقت الساعة فأنا أيضاً لا أعلم.



١ استخرج من الحديث ما يدل على الآتي؟

أ- تأدّب طالب العلم:

ب- الرسول ﷺ لا يعلم الغيب:

٢

في الحديث ما يفيد أن الإنسان ليس له أن يتكلم فيما لا يعلم، حدّد موقفين في الحديث يدلان على ذلك.

الموقف الأول:

الموقف الثاني:

التقويم

- ١- بَيِّنْ كَيْفَ يَدُلُّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَهْمِيَّةِ تَعَلُّمِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.
- ٢- هَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَعْلَمُ الْغَيْبَ؟ وَمَا الدَّلِيلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟
- ٣- حَدِّدْ مِنَ الْحَدِيثِ دَلِيلَ كُلِّ مَرْتَبَةٍ مِنْ مَرَاتِبِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

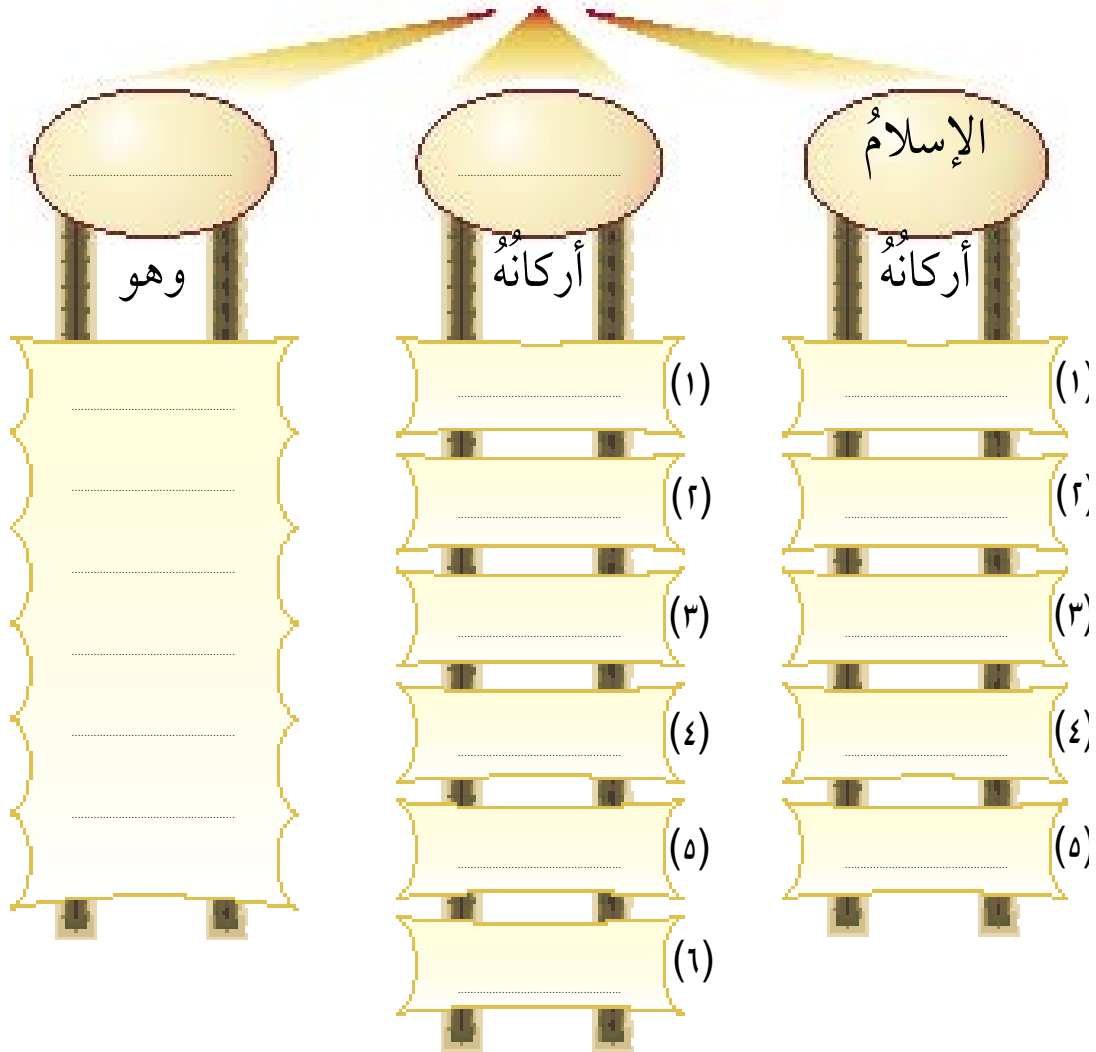
أنشطة على مراتب الدين

١

لخص ما درسته عن مراتب الدين الإسلامي في الشكل الآتي:

نشاطات

مراتب الدين



٢

دخل معاذُ غرفةَ والدهِ فرأى نقوداً لكنه تذكرَ أنَّ اللهَ مُطَّلِعٌ عليه فتركها.

أ- ما رأيك في فعلِ مُعَاذٍ؟

ب- إلى أيِّ مرتبةٍ من مراتبِ الدِّينِ يمكنك تصنيفُ عملِ مُعَاذٍ؟

٣

شاركُ مع زملائك في المسابقةِ التي يضعُها المعلمُ في حفظِ حديثِ جِبْرِيلَ عليه السلامُ في الدرسِ السادسِ.



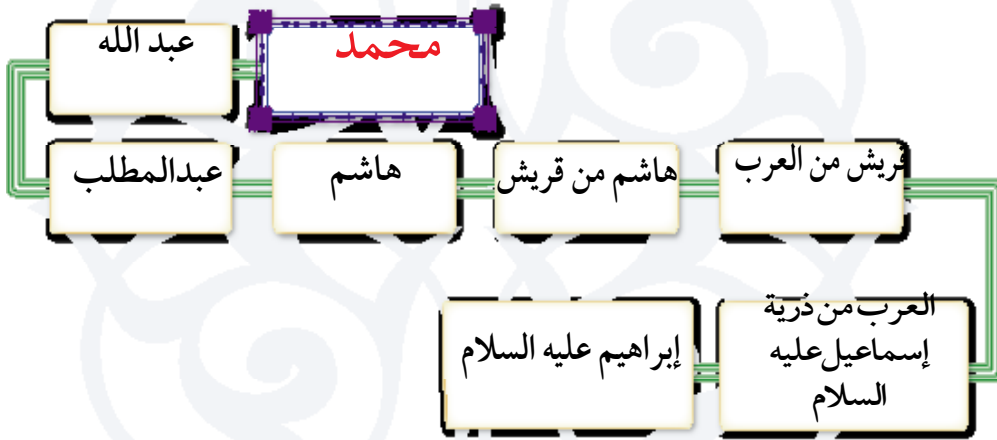
معرفةُ النَّبِيِّ ﷺ

الأصلُ الثالثُ

معرفةُ نبيِّكم محمدٍ ﷺ:

وهو محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ من العَرَبِ، والعَرَبُ من ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخليلِ عليه وعلى نبيِّنا أفضلُ الصلاةِ والسلامِ. وله من العُمُرِ ثلاثٌ وستونُ سنةً، منها أربعونَ قبلَ النبوةِ، وثلاثٌ وعشرونَ نبيًّا رسولاً.

نبيُّ (باقرأ)، وأرسلَ (بالمُدثِّرِ). وبَلَدُهُ مَكَّةُ، وهاجرَ إلى المَدِينَةِ.



نَسَبُ النَّبِيِّ ﷺ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ سر النبي ﷺ بمرحلتين:

المرحلة الأولى: كان فيها ﷺ نبياً، وبدأت بنزول سورة، ونزلت عليه وهو في غار
المرحلة الثانية: أصبح فيها ﷺ نبياً رسولاً وبدأت بنزول سورة

٢

من هم الأنبياء عليهم السلام الذين وردوا في نسب النبي ﷺ المذكور في الدرس؟

أ-

ب-

٣

المسلم يحب النبي ﷺ، وكلما زادت محبته للنبي ﷺ أحبه الله، ما الوسائل التي تعين على زيادة محبة النبي ﷺ؟

أ-

ب-

ج-

د-

٤

من علامات محبة النبي ﷺ متابعتها، أي الآيتين تُرشد إلى ذلك؟

الآية الأولى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١)

الآية الثانية: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢)

التقويم

١- نسبُ نبينا محمد ﷺ هو: محمد بن بن

٢- إلى أي قبيلة ينتسب النبي ﷺ؟

٣- أي السورتين نزلت أولاً: (اقرأ) أو (المدثر)؟

(١) سورة آل عمران: الآية ٣١.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٤٠.

بِسْمِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

بعثه الله بالندارة عن الشُّركِ والدَّعوةِ إلى التوحيدِ.

والدليلُ قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدَائِرُ ﴿١﴾ قُرْفَانِذِرًا ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَيْزًا ﴿٣﴾

﴿١﴾ وَيَأْتِيكَ فَطَيْرٌ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزُ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
ومعنى { قُرْفَانِذِرًا } يندر عن الشُّركِ ويدعو إلى التوحيدِ.

{ وَرَبِّكَ فَكَيْزًا } أي عَظَّمَهُ بالتوحيدِ.

{ وَيَأْتِيكَ فَطَيْرٌ } أي طَهَّرَ أَعْمَالَكَ عَنِ الشُّرْكِ.

{ وَالرُّجْزُ فَاهْجُرْ } الرُّجْزُ: الأصنامُ، وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا والبرَاءَةُ منها

وأهلها.

أخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ يدعو إلى التوحيدِ، وبعد العَشْرِ عُرِجَ

به إلى السماء وفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ

ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.



١- كان فرض التوحيد قبل فرض الصلاة، فماذا تفهم من ذلك؟

وماذا تفهم من كون الصلاة تأتي في المرتبة الثانية بعد التوحيد؟

٢-

أ- بُعث النبي ﷺ وعمره سنة.

ب- بقي النبي ﷺ في مكة بعد النبوة سنة.

ج- هاجر النبي ﷺ إلى المدينة وعمره سنة.

٣-

أ- ما أعظم شيء كان النبي ﷺ يدعو إليه ويأمر به؟

ب- ما أعظم شيء كان النبي ﷺ ينهى عنه ويحذر منه؟

التقويم

- ١- أرسل الله تعالى نبيه محمداً ﷺ يأمر ب..... وينهى عن.....
- ٢- قال تعالى: ﴿وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَطَرْنَاكُمْ وَأَلْزَمْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ﴾ بين معاني الكلمات التي تحتها خط.
- ٣- أين فرضت الصلوات الخمس؟ وعلى ماذا يدل؟

الهجرة

الهجرة: الانتقال من بلد الشرك إلى بلد الإسلام.
والهجرة **فريضة** على هذه الأمة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام
وهي باقية إلى أن تقوم الساعة.

والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ
قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ
وَأَسِعَةً فَنُهَاجُوا فِيهَا فَأَوْلَيْتَهُمْ مَا أُولَيْتَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً
وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأَوْلَيْتَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

وقوله تعالى: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعِبُدُونِ﴾ (٢)
قال البغوي رحمه الله تعالى: «سبب نزول هذه الآية في المسلمين
الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الإيمان.
والدليل على **الهجرة** من السنة قوله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها» (١).

(١) سورة النساء: الآيات (٩٧-٩٩).

(٢) سورة العنكبوت: الآية (٥٦).

(٣) هو الحسين بن مسعود البغوي عالم في التفسير والحديث والفقهاء له مؤلفات كثيرة من أشهرها «معالم التنزيل» و«شرح السنة» توفي رحمه الله عام ٥١٦ هـ.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت برقم ٢٤٧٩ وأحمد في المسند ٦٥ برقم ١٦٤٦٣.

من علامات الساعة الكبرى:

أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّ السَّاعَةَ سَتَقُومُ، وَحِينَهَا لَا تَنْفَعُ أَحَدًا تَوْبَتُهُ إِذَا تَابَ.

١

حُكْمُ الْهَجْرَةِ مِنْ بِلَدِ الشُّرْكِ إِلَى بِلَدِ الْإِسْلَامِ
(واجبة، سنة، مباحة).

٢

لماذا شرع الله الهجرة من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام؟
() لأن بقاء المسلم في بلاد الشرك قد يكون سبباً في صده عن الإسلام.
() لأجل أن يتصدق عليه المسلمون إذا احتاج للصدقة.

٣

بالتعاون مع مجموعتك: استخرج فائدتين من هجرة النبي ﷺ وأصحابه
رضي الله عنهم إلى المدينة، وتركهم أهلهم وأوطانهم التي ولدوا فيها، وتربوا فيها،
وعاشوا فيها فترة حياتهم الأولى.

١-

٢-

نشاطات



عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان فيمن كان قبلكم رجلٌ قتلَ تسعةً وتسعينَ نفساً فسألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ فدلَّ على راهبٍ، فأتاه فقال: إنَّه قتلَ تسعةً وتسعينَ نفساً فهلَ له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمَّلَ به مائةً. ثم سألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ فدلَّ على رجلِ عالمٍ فقال: إنَّه قتلَ مائةَ نفسٍ فهلَ له من توبة؟ فقال: نعم، ومَنْ يُحَوِّلُ بينه وبينَ التوبة؟ انطلقَ إلى أرضٍ كذا وكذا فإنَّ بها أناساً يعبدونَ اللهَ فاعبُدِ اللهَ معهم ولا ترجعِ إلى أرضِكَ فإنَّها أرضٌ سوءٌ»^(١).

حدد من الحديث ما له علاقة بموضوع الدرس.

.....

.....

.....

التقويم

- ١- استخرج من الآية الأولى الذين لا تجب عليهم الهجرة.
- ٢- ما حكم الهجرة؟ مع الدليل من السنة؟
- ٣- من أين تكون الهجرة؟
- ٤- ما معنى الهجرة؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب: برقم ٣٤٧٠، ومسلم في كتاب التوبة باب قبول توبة القاتل وإن كثرت قتلته برقم ٢٧٦٦ واللفظ له.

كَمَالُ رِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَحُصُولُهَا

فلما استقرَّ بالمدينة أمرَ ببقية شرائع الإسلام، مثل: الزكاة والصوم والحجَّ والجهاد والأذان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام، أخذَ على هذا عَشْرَ سنين وبعدها تُوفِّي صلواتُ الله وسلامُهُ عليه ودينُهُ باق، وهذا دينُهُ ما من خيرٍ إلا دلَّ الأمةَ عليه، وما من شرٍّ إلا حذرَها منه.

والخيرُ الذي دلَّ عليه: **التوحيدُ** وجميعُ ما يُحِبُّه الله ويرضاه.

والشرُّ الذي حذرَ منه: **الشركُ** وجميعُ ما يكرهه الله ويأباه.

بعثه الله إلى الناس كافةً وافترض الله طاعته على الثقلين الجنِّ

والإنس، والدليلُ قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ

إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١)

واكمل الله به الدين، والدليلُ قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢)

والدليل على موته ﷺ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٣) ثم إنكم

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾



(١) سورة الأعراف: الآية ١٥٨.

(٢) سورة المائدة: الآية ٣.

(٣) سورة الزمر: الآيات ٣٠-٣١.

١ بدأ النبي ﷺ الدعوة بالـ ، ثم أمر بـ ، مثل:

٢

ماذا تفهم من أمر الله النبي ﷺ بالدعوة إلى التوحيد قبل بقية شرائع الإسلام؟

٣

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «لما بعث النبي ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ؛ فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى، فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمسَ صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا صلَّوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاةً في أموالهم تُؤخذ من غنيهم فتُرَدُّ على فقيرهم»^(١).
استخرج من هذا الحديث ما يدل على أهمية التوحيد.

التقويم

- ١- لمن بعث النبي ﷺ؟
- ٢- ما رأيك في العبارات التالية:
 - أ- أ هم ما جاء به النبي ﷺ الإحسان للفقراء.
 - ب- النبي ﷺ لم يمت بل رفعه الله إليه.
 - ج- التوحيد أهم ما يجب على المسلم.
- ٣- ما الخير الذي دل عليه النبي ﷺ؟ وما الشر الذي حذر منه؟

الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ

والناس إذا ماتوا يُبعثون، والدليل قوله تعالى: ﴿مِنهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ

وَمِنهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (١)

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا﴾ (٢)

وبعد البعث محاسبون ومجزئون بأعمالهم، والدليل قوله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ

الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَى﴾ (٣)

ومن كذب بالبعث **كفر**، والدليل قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٤)

كتب الله عز وجل الموت على الناس كلهم حتى الأنبياء عليهم السلام فلا باقى

إلا الله سبحانه وتقدس، قال تعالى: ﴿كُلٌّ مِنْ عِندِهَا فَإِنْ ﴿٣٦﴾ وَبَقِيَ وَجْهٌ رِيكٌ ذُو الْجَلْدِ

وَإِلَّا كَرَامٍ﴾ (٥)

الموت ليس هو النهاية الأبدية، بل يبعث الله الناس بعد موتهم ليحاسبهم على ما عملوا في الدنيا.

عبر بجملة من عندك عن معنى البعث:

نشاطات

(١) سورة طه: الآية ٥٥.

(٢) سورة نوح: الآيات ١٧-١٨.

(٣) سورة النجم: الآية ٣١.

(٤) سورة التغابن: الآية ٧.

(٥) سورة الرحمن: الآيات ٢٦-٢٧.

نشاطات

٢
نرى الأرضَ يابسةً جَرْدَاءَ، فإذا أنزلَ اللهُ عليها المطرَ أحيّاها؛ فأنبَتت
وأصبحت خَضْرَاءَ جميلةً، ما العلاقةُ بين هذا الأمرِ وبين البعثِ بعد
الموتِ؟

ارجع إلى مُصْحَفِكَ (سورة فصلت: آية ٣٩) واكتبها هنا:





١- استدلّ من الآيات السابقة في الدرس على مايلي:

أ- أنّ الإنسان يُقبرُ في الأرض بعد موته.

ب- الكفارُ ينكرون البعث.

ج- يجزي الله الإنسان من جنس عمله.

٢- ما حكمُ من أنكر البعث بعد الموت؟

مهمة الرُّسُلِ عليهم السلامُ

وأرسلَ اللهُ جميعَ الرُّسُلِ **مبشرينَ ومُنذرينَ**، والدليلُ قوله

تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^(١)

وأولهم **نوح** عليه السلامُ وآخرهم **محمدٌ ﷺ**. والدليلُ على أن

أولهم نوحٌ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾^(٢)

وكلَّ أمةٍ بعثَ اللهُ إليها رسولاً من نوحٍ إلى محمدٍ ﷺ يأمرهم بعبادةِ اللهِ وحده وينهاهم عن عبادةِ الطَّاغوتِ، والدليلُ قوله

تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(٣)

وفرض اللهُ على جميعِ عبادهِ الكُفْرَ بالطَّاغوتِ والإيمانَ باللهِ.

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ

النَّبِيِّينَ﴾^(٤)
على أي شيءٍ تدلُّ هذه الآيةُ ممَّا تعلَّمته في الدرسِ؟

نشاطات

(١) سورة النساء: الآية ١٦٥

(٢) سورة النساء: الآية ١٦٣

(٣) سورة النحل: الآية ٣٦

(٤) سورة الأحزاب: الآية ٤٠

٢

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

(١)

الطَّغُوتِ

دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَنَّ مَهْمَةَ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَاحِدَةٌ، فَمَا هِيَ؟

٣

بالتعاون مع مجموعتك: عَدِّدْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

- | | | | |
|-------|-------|-------|-------|
| ١- | ٢- | ٣- | ٤- |
| | | | |
| ٥- | ٦- | ٧- | ٨- |
| | | | |

التقويم

١- ما مهمّة الرُّسُلِ التي أرسلهم الله لها؟

٢- املاً الفراغ فيما يلي:

أولُّ الرُّسُلِ عليهم السلام هو ، وآخرهم هو

ثانياً: الحديث



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالكتاب الذي بين يديك هو مقرر الحديث للصف الخامس في طبعته الجديدة، يَسِّرُ اللهُ صياغة شرح أحاديث المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الفصل ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث في عبادتك ومعاملتك وعلاقتك بالآخرين والذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

- ١- تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل الفهم وتتمكن من الاستيعاب بأيسر طريق.
- ٢- تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم ، والمرسخة للمعاني المراد منك إدراكها.



- ٣- مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال:

أ- **النشاطات التي تضمنها كل درس**، وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بالمعلومات المفيدة.

ب- **التعرف على مصادر التعلم المختلفة**، التي يمكن التوصل من خلالها إلى المعلومة وهي كثيرة متنوعة ، وتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية والبحث من خلالها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد لها قبل الدرس بوقت كاف.



ج- **التقويم**: آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين، وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة بطبيعتها ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيه واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال أو نشاط ما ألا تتردد في استشارة معلمك .

كما أن هناك بعض المعلومات الإثرائية في نهاية بعض الدروس الهدف منها تدعيم الموضوع وتقديم معلومة بطريقة أخرى لها علاقة بالموضوع أو بجزء منه فلا تتردد في الاستفادة منها.

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك.

تحريم سبّ الوالدين

هي الذنوب
والمعاصي
العظيمة، مثل:
الغيبة، النميمة.

الشتم: السبُّ
وهو أن يتكلم
في الإنسان بما
يعيبه أو يؤذيه.

عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول

الله ﷺ: «مَنْ الْكَبَائِرُ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ،
يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ
فَيَسُبُّ أُمَّهُ» (١).

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه، هو وأبوه صحابيَان.
من صفاته وأخباره: أسلم قبل أبيه، ويُعدُّ من صغار الصحابة، كان عالماً عابداً
كثير الصيام وقراءة القرآن الكريم، وهو من حفّاظ الحديث النبويّ المكثّرين من
روايته، لأنّه كان عارفاً بالكتابة ويكتب ما يسمعه من النبيّ ﷺ.
وفاته: توفي سنة (٦٥ هـ).

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الذنوب والمعاصي درجات متفاوتة، فمنها الذنوب الكبيرة، ومنها الذنوب الصغيرة.
- ٢- السبُّ والشتم واللعن من الأمور المحرمة الموقعة في الإثم.
- ٣- أن سبّ الوالدين عقوق يُخشى أن يُحرّم فاعله الجنة.
- ٤- من الذنوب الكبيرة سبُّ الوالدين وشتمهما مباشرة أو بالتسبب في ذلك.
- ٥- تحريم عقوق الوالدين، سواء كان ذلك بالقول: كالسبِّ والشتم ورفع الصوت
عليهما، أو كان بالفعل: كالضرب وعدم تنفيذ أمرهما.
- ٦- يجب على المسلم أن يحفظ لسانه عن كل لفظ سيّء وقبيح.
- ٧- إذا كان التسبب في شتم الوالدين من الذنوب الكبيرة، فكيف بمن يسبهما مباشرة.
- ٨- سلامة الصحابة رضي الله عنهم من سبّ الوالدين، حيث استغربوا أن يقع الرجل في سبِّ والديه مباشرة.

نشاط

قال الله تعالى: { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عَنْكَ
الْكِبْرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنفُلْ لَهُمَا أَمْرًا أَوْ يَؤْتِيَا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَخُفِضَ لَهُمَا جَنَاحُ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا }

أ- استخرج من الآيتين عمليين محرّمين تجاه الوالدين:

١-

٢-

ب - استخرج من الآيتين عمليين واجبين تجاه الوالدين:

١-

٢-

لَا يَعْبرُ عَنْ بَرِّكَ بِوَالِدِكَ تَقوُّمٌ بِهِ بَعْدَ رَجوعِكَ إِلَىٰ مَنْزِلِكَ
م بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ.

٢

ما أثر الأصدقاء في تَعوُّدِ الكَلَامِ الحَسَنِ أو القَبِيحِ.

٣

بالتعاون مع مجموعتك اذكر صوراً من برِّ الوالدين وأخرى تُقابلها.



العُقُوقُ	البرُّ

التقويم



١ قد ترى أو تسمع صوراً من عُقوق الوالدين، سجّل ثلاثاً منها.
 ٢ بين معنى قول الرسول ﷺ: (يَسُبُّ أَبَا الرَّجْلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ).
 ٣ اذكر ما يقابل الكلمات التالية:

الكلمة	السبُّ	العقوقُ	الكبائرُ
ضدّها			

٤ ما حُكْمُ سَبِّ الرَّجْلِ إِذَا كَانَ لَنْ يَسُبَّ وَالِدِي؟
 ٥ لخص ما تعرّفه عن راوي الحديث رضي الله عنه؟

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق،

فإن الصدق يهدي إلى البرِّ، وإن البرَّ يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يُكتبَ عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإنَّ الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتبَ عند الله كذاباً» (١).

اقترح عنواناً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل المناسب.

التعريف بالراوي

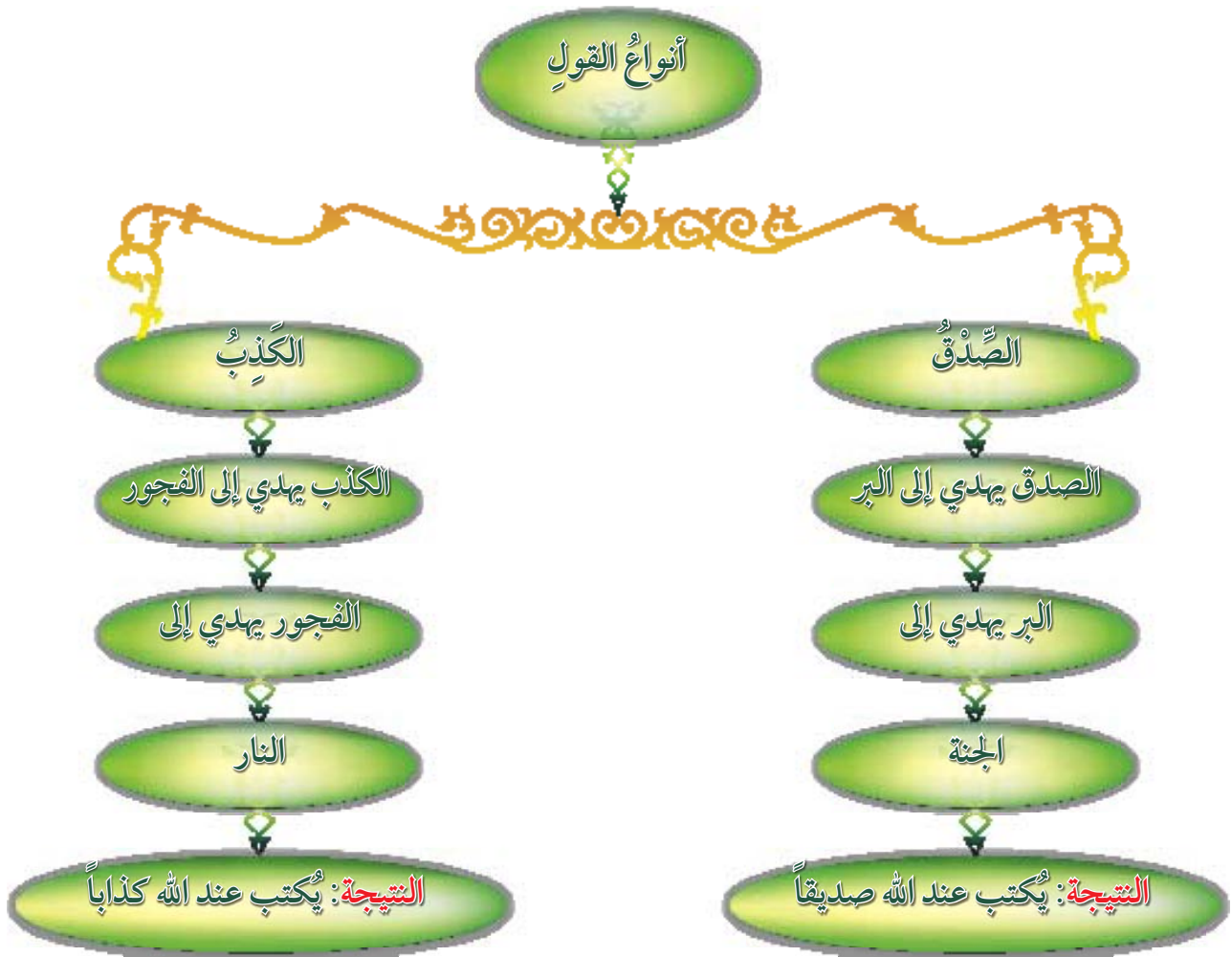
اسمه ونسبه: عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه.

من صفاته وأخباره كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم بمكة، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُؤخذ عنه القرآن، تولى تعليم الناس في الكوفة، ثم جعله عثمان أميراً عليها.
وفاته: توفي سنة (٣٢ هـ) في المدينة النبوية.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) وما ينهى عن الكذب برقم ٦٠٩٤، ومسلم في كتاب البر والصلة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله برقم ١٠٥ واللفظ له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حَثَّ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الصِّدْقِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةِ إِلَى الْخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ، وَحَذَّرَ مِنَ الْكِذْبِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةِ إِلَى الشَّرِّ وَالرَّذِيلَةِ.
- ٢- الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَعِنْدَ النَّاسِ وَيُؤَدِّي بِهِ صِدْقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ.
- ٣- الْكَاذِبُ فِي فِعْلِهِ وَقَوْلِهِ مُبْغَضٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ وَيُؤَدِّي بِهِ فِعْلُهُ إِلَى النَّارِ.
- ٤- الصَّادِقُ يَثِقُ بِهِ النَّاسُ وَيَصَدِّقُونَهُ فِيمَا يَقُولُ، وَالْكَاذِبُ لَا يَقْبَلُ النَّاسُ مِنْهُ لِأَحَقًّا وَلَا بَاطِلًا.



نشاط



ضَعُ الكَلِمَةَ فِي المَكَانِ المُنَاسِبِ:
(كذِب - خَانَ - غَدَرَ - فَجَرَ).

قال النبي ﷺ: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلةٌ منهنَّ كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدَعَهَا:
إذا أُوْتِمِنَ، وإذا حَدَّثَ، وإذا عَاهَدَ
وإذا خَاصَمَ» (١).



في المجموعة التالية كلمة مخالفة، استخراجها مع بيان وجه المخالفة:

المجموعة	الكلمة المخالفة	وجه المخالفة
الفجور، الغدر، البر.		
الكرم، الشجاعة، النفاق.		



(العملُ الصالحُ طريقٌ إلى عملٍ صالحٍ آخرٍ)
أ- ما الدليل على هذا الكلام من الحديث؟
ب- اكتب ضد هذه الجملة.



قال الله تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِنْدٌ ﴾ (٢)، سجّل علاقة هذه الآية بموضوع الحديث:

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب علامات المنافق برقم ٣٤

(٢) سورة ق الآية ١٨

يقومُ المعلِّمُ بتشكيلِ مجموعتينِ:



المجموعةُ الثانيةُ
تكتبُ الآثارَ السيئةَ للكذبِ

المجموعةُ الأولى
تكتبُ الآثارَ الحسنةَ للصدقِ

التقويم



- ١ لماذا لا يُحِبُّ الناسُ الكاذبَ؟
- ٢ مَنْ خَلَالَ ما مَرَّ مَعَكَ، اذْكَرْ أَرْبَعاً مِنْ صِفَاتِ الْمُسْلِمِ غَيْرَ ما ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ.
- ٣ هل هُنَاكَ كَذِبٌ فِي الْعَمَلِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ.
- ٤ ما صِفَاتُ وَأَخْبَارُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه.

تَحْرِيمُ الْغَيْبَةِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون ما الغيبة؟»
قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره.
قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟
قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه
فقد بهتته (١).

افتريت عليه
وظلمته.

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
من صفاته وأخباره: أسلم في العام الذي فتحت فيه خيبر سنة (٧) من الهجرة، لازم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازمة شديدة، وهو أكثر الصحابة رواية للحديث.
وفاته: توفي سنة (٥٧ هـ) رضي الله عنه.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- وجوب احترام أعراض المسلمين.
- ٢- على المسلم أن يتعد عن ذكر عيوب المسلمين ولو كانت فيهم.
- ٣- حرمت الغيبة والبُهتان وغيرهما من الأخلاق الذميمة؛ لأنها تجلب
الحقد والكراهية بين المسلمين.
- ٤- وجوب حفظ اللسان وترك الكلام فيما لا فائدة فيه.
- ٥- الغيبة والنميمة من أشد أمراض اللسان المعنوية.

(١) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة برفم ٧٠.

نشاط

بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَى الْغَيْبَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا هِيَ؟

فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْغَيْبَةِ مَعَ تَشْبِيهِهَا بِمِثَالٍ يُنْفَرُ مِنْ فَعْلِهَا. بَرِّتِيكَ هَذِهِ الْحُرُوفَ تَسْتَطِيعُ تَسْجِيلَ اسْمِ السُّورَةِ ثُمَّ التَّعَرُّفَ عَلَى بَقِيَّةِ إِجَابَاتِ النَّشَاطِ:

ج

ا

ح

ت

ر

ال

اسْمُ السُّورَةِ:

الآيَةُ وَرَقْمُهَا:

الْمُشَبَّهُ بِهِ:

الْفَائِدَةُ مِنَ الْمِثَالِ:

قَارِنْ بَيْنَ الْغَيْبَةِ وَالْبُهْتَانِ مِنْ حَيْثُ:

جَوَانِبُ الْاِخْتِلَافِ

جَوَانِبُ الْاِتِّفَاقِ

جَوَانِبُ الْاِخْتِلَافِ	جَوَانِبُ الْاِتِّفَاقِ
.....
.....
.....

ما رأيك في وجود الغيبة عند الناس؟



كثيرة جدًا

كثيرة

نادرة

علاج الغيبة

بالتعاون مع مجموعتك اقترح ثلاث وسائل لحفظ اللسان من الغيبة:



١ اختر الإجابة الصحيحة.

التقويم



الغيبة هي:

الكذب على الآخرين والاستهزاء بهم.

ذكر المسلم وهو غائب بما يكره.

ذكر المسلم للإفساد بينه وبين الناس.

٢ اذكر ثلاثة من أضرار الغيبة.

٣ لماذا لا يجوز للمسلم ذكر عيوب الآخرين؟

٤ من راوي الحديث؟ ومتى توفي ﷺ؟

فَضْلُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ

النَّائِمُ ضَعِيفٌ وَمُعَرَّضٌ لِلْأَذَى وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْأَذْكَارِ مَا تَحْفَظُهُ مِنَ الشَّرِّ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ التَّالِي:-

عن عائشة رضي الله

تهدياً للنوم.

عنها: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

النفث: نفخ
خفيف.

الصباح.

كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا (قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) وَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا

أ لتجئ
وأعتصم بالله.

عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (١)

التعريف بالراويّة

اكتُبْ معلومتين تعرفهما عن والدِ راويةِ الحديثِ رضي الله عنه:

١-
٢-

اسمها الصحابيةُ الجليلةُ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ بنتُ أبي بكرِ الصديقِ رضيَ اللهُ عنهما.
صفاتُها وأخبارُها: زوجةُ الرسولِ ﷺ، اشتهرت بعلمها وفقهها، روت كثيراً من الأحاديث.
وفاتها توفيت سنة (٥٧) هـ.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- السُّنَّةُ عند النوم، أن يقرأ المسلم السُّورَةَ الثَّلَاثَ، وَيُنْفِثَ فِي يَدَيْهِ، وَيَمْسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ.
- ٢- يُسَنُّ أَنْ يقرأ المسلمُ عند النَّوْمِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّ مِنْ قَرَأَهَا يَحْفَظُهُ اللَّهُ وَلَا يَقْرُبُهُ شَيْطَانٌ حَتَّى يُصْبِحَ.
- ٣- مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنْ شَرَعَ لَهُمْ هَذِهِ الْأَذْكَارَ عِنْدَ النَّوْمِ.
- ٤- عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ قَوِيَّ الصَّلَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ.
- ٥- يُسَنُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى هَذِهِ الْأَذْكَارِ لِأَجْلِ حَصُولِ الْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَحِفْظِ اللَّهِ لَهُ.
- ٦- النَّوْمُ هُوَ الْمَوْتَةُ الصُّغْرَى، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ الْمُسْلِمُ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ بَعْدَ اسْتَيْقَاضِهِ قَائِلًا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

نشاط



هذه السُّورَةُ الثَّلَاثُ لَهَا أَسْمَاءٌ خَاصَّةٌ تُسَمَّى بِهَا، سَجِّلْهَا فِي الْحَقْلِ التَّالِي:

السُّورَةُ	الاسمُ الخاصُّ	السببُ
قل هو الله أحد		
قل أعوذ برب الفلق		
قل أعوذ برب الناس		

للنوم سننٌ أُخرى غيرُ ما ذُكرَ في الحديثِ، اذكر اثنتينِ منها.



١-

٢-

بالتعاونِ مع مجموعتكِ علّل: لماذا يُحافظُ المسلمُ على الأذكارِ.



١-

٢-

٣-





١ اختر الإجابة الصحيحة:

أ- سورة (قل هو الله أحد) تعدل:

○ رُبْعَ الْقُرْآنِ ○ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ○ نِصْفَ الْقُرْآنِ.

ب- تستحبُّ قراءةُ هذه السُّورِ الثلاثِ عند:

○ الأكلِ ○ دُخُولِ الْمَنْزَلِ ○ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٢ عَدَّدُ ثَلَاثًا مِنَ السُّنَنِ الَّتِي تُفَعَلُ قَبْلَ النَّوْمِ.

٣ لِلنَّوْمِ فَوَائِدٌ لِلْجِسْمِ عَدَّدُ ثَلَاثًا مِنْهَا.

٤ مِنْ رَاوِيَةِ الْحَدِيثِ وَمَا صِفَاتُهَا وَأَخْبَارُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا.

مِنْ آدَابِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ

إذا أراد الدخول.

مكان قضاء الحاجة.

أسألك المغفرة.

عن أنسٍ رضي الله عنه قال: كان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: «اللهم
إني أعوذ بك من العُجْبِ والخَبَائِثِ» (١).

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج من الخلاء قال: «عُفْرَانِكَ» (٢).

ذكور الشياطين.

إناث الشياطين.

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: هو أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.
من صفاته وأخباره: من فقهاء الصحابة وعلمائهم، خَدَمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عشرَ سنين مُنذُ أن كان عمره عشرَ سنين، دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بطول العُمُرِ وكثرة الولدِ وبركة المالِ فما مات إلا وقد رأى (١٠٠) من ذُرِّيَّتِهِ، وعمرُه (١٠٣) سنين وكان آخرَ من مات من الصحابة بالبصرة.
وفاته: توفي سنة (٩٣ هـ).

التعريف بالراويّة

مرّت بك ترجمة لهذه الراوية من قبل، أكتب ما تعرفه عنها؟

اسمها:

.

صفاتها وأخبارها:

.

وفاتها:

.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء برقم ١٤٢٢، ومسلم في كتاب الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء برقم ١٢٢.
(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء برقم ٣٠، والترمذي في كتاب الطهارة باب ما يقول إذا خرج من الخلاء برقم ٧ وقال: حديث حسن غريب.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- لقضاء الحاجة آدابٌ يُسنُّ للمسلم أن يتعلّمها ويطبّقها.
- ٢- يُسنُّ عند دخول الخلاء أن يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(١)، وَيُسْنُّ عِنْدَ الْخُرُوجِ قَوْلَ: «غُفِرَ لَكَ».
- ٣- على المسلم أن يحرص على الأذكار الشرعية فإنها تحفظه بإذن الله من الشياطين.
- ٤- لا يجوز للمسلم أن يتكلم أو يذكر الله في مكان قضاء الحاجة، فالله سبحانه وتعالى يُنزه ذكره عن هذه الأماكن.
- ٥- لا يجوز استقبال القبلة واستدبارها أثناء قضاء الحاجة.

نشاط

يكمل الطالب الفراغ:



يسن الخروج من الخلاء بالرجل



يسن الدخول إلى الخلاء بالرجل

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عز وجل برقم ٦٤٠٧.

نشاط

نستنتج من الحديث أنّ من أماكن الشياطين الحمامات وأماكن
لقاذورات وضح ذلك:



بالتعاون مع زميلك اكتب الآداب العملية أثناء قضاء الحاجة:



١-

٢-

٣-

بجهد جماعيّ يعدّ الطلاب لافتات بآداب وأذكار الخلاء، يراجعها
المعلم وتوضع على دورات المياه في المدرسة.



اذكر بعض الأمثلة لأمر يستعاد منها:



١-

٢-

٣-

١ بِمَ اشتهرت عائشةُ رضيَ اللهُ عنها؟

٢ لِمَ لا يجوزُ ذِكرُ اللهِ تعالى في مكانِ قضاءِ الحاجةِ؟

٣ يَجْدُرُ بالمسلم أن يكونَ دائِمَ التعلُّقِ باللهِ تعالى والالتجاءِ إليه، كيف تستفيدُ ذلك من الحديثِ؟

٤ ما دعاء الرسول ﷺ لأنس بن مالك ؓ؟

من آداب العطاس

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يَرْحَمُكَ اللهُ، فإذا قال له: يرحمك الله، فليقل: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُم» (١).

التعريف بالراوي

مررت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، أكتب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه:

.....

من صفاته وأخباره:

.....

وفاته:

.....

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- من مزايا دين الإسلام أن شرع الارتباط بذكر الله في جميع الأحوال، ومنها العطاس.
- ٢- من السنة للعاطس أن يحمده الله تعالى بعد عطاسه فيقول: (الحمد لله).
- ٣- إذا سمع المسلم من يعطس ثم حمد الله فيجب تسميته والدعاء له بالرحمة فيقول: (يرحمك الله).
- ٤- من السنة للعاطس إذا سمع من قال له: يرحمك الله أن يقول: (يهديكُمُ اللهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُم).
- ٥- إذا عطس زميلك ولم يحمده الله فذكره بذلك، لأنه من الأمر بالمعروف والخير.
- ٦- حث الإسلام على هذه الأدعية لما لها من إيجاد المحبة بين المسلمين.

نشاط

أختر من التالي المناسب:
عندما أعطسُ:



- أ- أعطسُ في وجه الآخرين.
- ب- أخفضُ صوتي بالعطاس.
- ج- أرفعُ صوتي بالعطاس.

يستحبُّ للمسلم أن يُكافئَ من أحسن إليه ويدعو له)
يف تستدلُّ على هذه العبارة من الحديث؟



الرجوع إلى مصادر التعلم سجّل الإجابة الباقية:

- ١- أحبُّ الله العطاسَ لما فيه من ذكر الله سبحانه وتعالى.
- ٢- كرهَ الله الثأوبَ لما فيه من:



١ اختر الإجابة الصحيحة:

- من فوائد تشميت العاطس:

١ حصول الصحة والعافية.

٢ التعرف على الآخرين.

٣ نشر المحبة والألفة.

٢ ما حكم تشميت العاطس؟

٣ لماذا نحمد الله بعد العطاس؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي

الحديث ﷺ.



معلومات إثرائية:

لماذا يعطس الإنسان؟

العطاس هو إطلاق الهواء دفعة واحدة عبر الأنف والفم لطرد الغبار والجراثيم الداخلة إلى الأنف وجهاز التنفس، وفي داخل الأنف جلد رقيق يعرف بالغشاء المخاطي، عندما يمسسه الغبار أو ينزل إليه سائل من الرأس يحدث إزعاجاً حاداً فيه، هذا الإزعاج هو المسبب للعطاس، ولما كان العطاس مظنة لخروج كثير من المكروبات والجراثيم طلب من العاطس ألا يؤذي الناس بما يخرج من أنفه وفمه أثناء العطاس، ولهذا استحب للعاطس أن يحمد الله على هذه النعمة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً
قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب»
فرددَ مراراً قال: «لا تغضب» (١).

اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث وسجّله في موضعه.

التعريف بالراوي

مررت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه:

.....

من صفاته وأخباره:

.....

وفاته:

.....

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- دل الحديث على حرص الصحابة رضي الله عنهم علي وصايا الرسول ﷺ.
- ٢- الغضب أمر فطري عند وجود سببه، والشيطان يستغله ليقع المسلم فيما يضره.
- ٣- علي المسلم أن يتجنب الأسباب الجالبة للغضب لئلا يقع فيه.
- ٤- الحلم والتأني وسعة الصدر من الصفات الحميدة التي علي المسلم أن يتصف بها، فإذا غضب فعليه أن يكتم غضبه، وقد ورد الحث على ذلك في قوله تعالى **وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ** (٢)
- ٥- يشرع لمن غضب أن يفعل التالي:

أ- الاستعاذة من الشيطان الرجيم.

ب- ذكر الله عز وجل.

ج- الوضوء.

د- تغيير الحالة التي هو عليها.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب العذر من الغضب رقم ٦١١٦.

(٢) سورة آل عمران الآية ١٣٤.

نشاط

كيف تتصرفُ في الحالاتِ التالية:



التصرفُ	الحالة
	سَخَرَ مِنْكَ صَدِيقُكَ.
	زَمِيلُكَ يَلْعَبُ فِي الصَّلَاةِ.
	الَّذِي بِجَوَارِكِ فِي الْمَقْعَدِ أَتْلَفَ أَدْوَاتِكَ الْمُدْرَسِيَّةَ

برجوعك إلى كتاب الله تعالى:
- اكتب الآية رقم (١٣٤) من سورة آل عمران.



- والآية رقم ٣٧ من سورة الشورى.

- بينْ علاقتهما بموضوع الحديث:

ينقسم التلاميذ إلى مجموعتين: مجموعة تذكّر فوائد الحِلْم، والأخرى
تعدّد مضارّ الغضب:



مضارّ الغضب	فوائد الحِلْم

في المجموعة التالية من الكلمات كلمة لا تنتمي إلى المجموعة، بينها
مع ذكر السبب:



السبب	لا تنتمي	الكلمات
		الحقْد، الحَسْد، العَفْو
		الانتقام، الحِلْم، المسامحة



١ اختر الإجابة الصحيحة:

من نتائج الغضب:

- يُؤلِّدُ البغضاء يزِيلُ الشَّحْنَاءَ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ.
- يوطدُ العلاقاتِ.

٢ لماذا كرَّرَ النبي ﷺ هذه الوصيةَ على الصحابيِّينَ؟

٣ متى يغضبُ المسلمُ؟ ومتى لا يغضبُ؟

٤ بين أبرز الصفات التي تميز بها راوي الحديث ﷺ.



عن عبد الله بن مسعود
 قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل
 الجنة من كان في قلبه مثقالُ ذرَّةٍ من كِبَرٍ» قال
 رجل: إن الرجل يُحِبُّ أن يكون ثوبه حسناً ونَعْلُه
 حسنةً، قال ﷺ: «إنَّ الله جميلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ،
 الكِبَرُ بَطْرُ الحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ» (١).

أي وَزَنَ ذرَّةً،
 و المَقْصودُ
 الشَّيْءُ القَلِيلُ
 من الكِبَرِ

إنكار الحق
 ترفعاً وتجبراً.

احتقار الناس.

اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث وسجِّله في موضعه.

التعريف بالراوي

مررت بك ترجمة لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه؟

اسمه ونسبه:

من صفاته وأخباره:

وفاته:

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حَرَّمَ الإسلامُ الكِبَرَ، وهو عدمُ قبولِ الحقِّ واحتقارُ الناسِ.
- ٢- الإسلامُ دينُ النظافةِ فعلى المسلم أن يكون نظيفاً في ثوبه وبدنه.
- ٣- كما يحرصُ المسلمُ على نظافةِ ظاهره، فعليه أن يعتنيَ بنظافةِ قلبه من كل حقدٍ وحسدٍ وسُخْرِيَةٍ بالآخرين.
- ٤- على المسلم أن يحترمَ الكبيرَ ويعطفَ على الصغيرِ.
- ٥- يجبُ على المسلم قبولِ الحقِّ، لأن رَدَّهُ من الكِبَرِ.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه رقم ١٤٧.



ماذا تلاحظ
ما علاقة الصورة بالحديث
.....

ماذا تلاحظ
ما علاقة الصورة بالحديث
.....

التكبرُ منه ما هو بالفعل ومنه ما هو بالقول، في الجدول التالي مَثَلٌ على ذلك:



التكبرُ بالقول	التكبرُ بالفعل

اكتب رسالةً إلى
صديقك لك رأيتُ
منه أو صافاً تدل
على وجود الكبرِ
فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

من:

إلى:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد
أخي في الله

التواضعُ من الصفات الحميدة، وهو ضدُّ الكبرِ، بالتعاونِ مع
مجموعتك اذكر ثلاثاً من التصرفاتِ الدالةِ على التواضعِ:



١-

٢-

٣-



١ العناية بالملبس أمر مشروع، فمتى يُذمُّ فاعله؟

٢ حثَّ الإسلام على النظافة، اذكر سببين لذلك.

٣ لماذا حرَّم الإسلام الكبْر؟

٤ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث ﷺ؟

معلومات إثرائية:

قال الشاعر
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه
على صفحات الجو وهو وضع

التحذير من العبث بالنار

المسلم يؤمن بقضاء الله وقدره، وهو مأمورٌ باتخاذ الأسباب التي فيها دفعٌ لوقوع ما يؤذيه، وعليه أن يتعدَّ عن الوقوع فيما يجلبُ له الضررَ، ومنه ما ورد في هذا الحديث:

عن أبي موسى
الأشعريِّ رضي الله عنه قال: احترق بيتٌ على
أهله بالمدينة من الليل، فلما حدث رسولُ
الله صلَّى الله عليه وآله قال: «إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ،
فَإِذَا نَمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ» (١).

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم، الأشعريُّ رضي الله عنه.
من صفاته وأخباره كان من قراء الصحابة وفضلائهم ومن أحسنهم صوتاً في القراءة ومن
أكثرهم علماً، سمع النبي صلَّى الله عليه وآله قراءته فقال له: «لقد أوتيت مزاميراً من مزامير آل داود». وفاته توفي سنة (٤٢) هـ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم رقم ٦٢٩٤، ومسلم في كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء رقم ١٠١ واللفظ له.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حَرَصَ الإسلامُ على سَلامةِ الناسِ في أجسادِهِم ومنازلِهِم، كما حَرَصَ على سَلامةِ عقيدَتِهِم وأعمالِهِم.
- ٢- يَجِبُ على الإنسانِ أن يَتَعَدَّ عن كُلِّ ما يَسببُ له ضرراً على نَفْسِهِ أو على غَيرِهِ.
- ٣- على المسلم أن يَتَفَقَّدَ منزلَهُ قبل النومِ فيطفئُ الغازَ وغَيرَهُ.
- ٤- يَنبَغِي اتِّخَاذُ وسائلِ السَلامةِ من الحرائقِ، مثل: وَضْعِ الطفايةِ في المنزلِ والسيارةِ.
- ٥- يَجِبُ اجْتِنَابُ العَبَثِ بالنارِ واللعبِ بها سِوَاءَ في البَيتِ أو البَرِّ أو غيرِهِما، ويدخُلُ في ذلك ما يُسَمَّى بالألْعَابِ النَّارِيَةِ لما فيها من أضرارٍ كَثِيرَةٍ.



نشاط

أكمل من خلال الجدول التالي ما يتعلق بوسائل السلامة:



الموضوع	الخطوات المتبعة
وجود رائحة غاز في المنزل.	
ارتفاع حرارة التوصيلات الكهربائية.	
تغير صوت المكيف بشكل مزعج.	
وقوع حريق - لا قدر الله - في المنزل.	

قد يحتاج الإنسان في فصل الشتاء إلى التدفئة بالنار أو غيرها، بالتعاون مع مجموعتك: اكتب إرشادات لمن أراد أن يعمل ذلك:

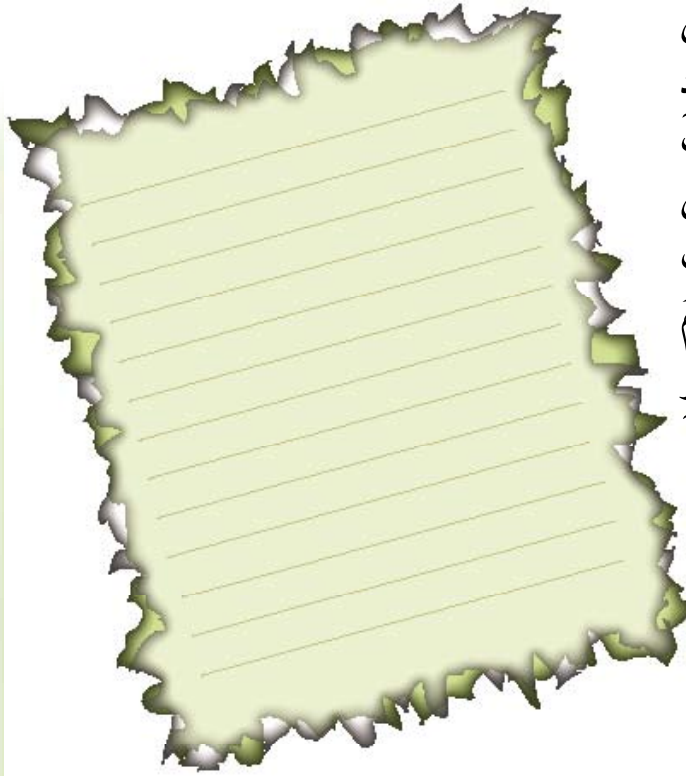


١-

٢-

٣-

يستقبل الإسعاف في المستشفيات أيام الأعياد حالات لبعض الشباب بسبب التساهل في الألعاب النارية، اكتب رسالة توجّهها لمن يقوم بمثل هذه الأعمال مع ذكر أمثلة لهذه الحوادث.



شارك في الإذاعة المدرسية بإلقاء برنامج عن وسائل السلامة في المنزل الواجب توافرها.



هناك علاقة بين المحافظة على البيئة وبين إشعال النار قرب الأشجار، سجّل ذلك:



.....

.....

.....

.....



- ١ عَدَّ وسائلَ السلامةِ التي وردت في الحديثِ.
- ٢ اذْكَرْ ثلاثاً من الوسائلِ الحديثِ للسلامةِ من الحرائقِ.
- ٣ أبو موسى الأشعريُّ كان يتميِّزُ بمِيزةٍ بين الصحابةِ، اذْكَرْها؟

مِن آدَابِ الْأَكْلِ

عن عَمْرٍ بَنِ أَبِي
سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ
غَلَامًا فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي
تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَا غَلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا
يَلِيكَ»^(١).

تتحرك ولا
تقتصر على
مكان واحد.

تربى في بيت
رسول الله ﷺ.

إناء يوضع فيه
الأكل يشبه
الصحف.



التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: هو عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ المَخْزُومِيُّ.
صفاته: وُلِدَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ،
وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ الرَّسُولِ ﷺ.
وأخباره: تربى في بيت النبوة، تولى إمارة
البحرين^(٢) في خلافة علي رضي الله عنه.
وفاته: توفي سنة (٨٣) هـ.



تم يكون عمره حين مات ﷺ:

إرشادات في موضوع الحديث

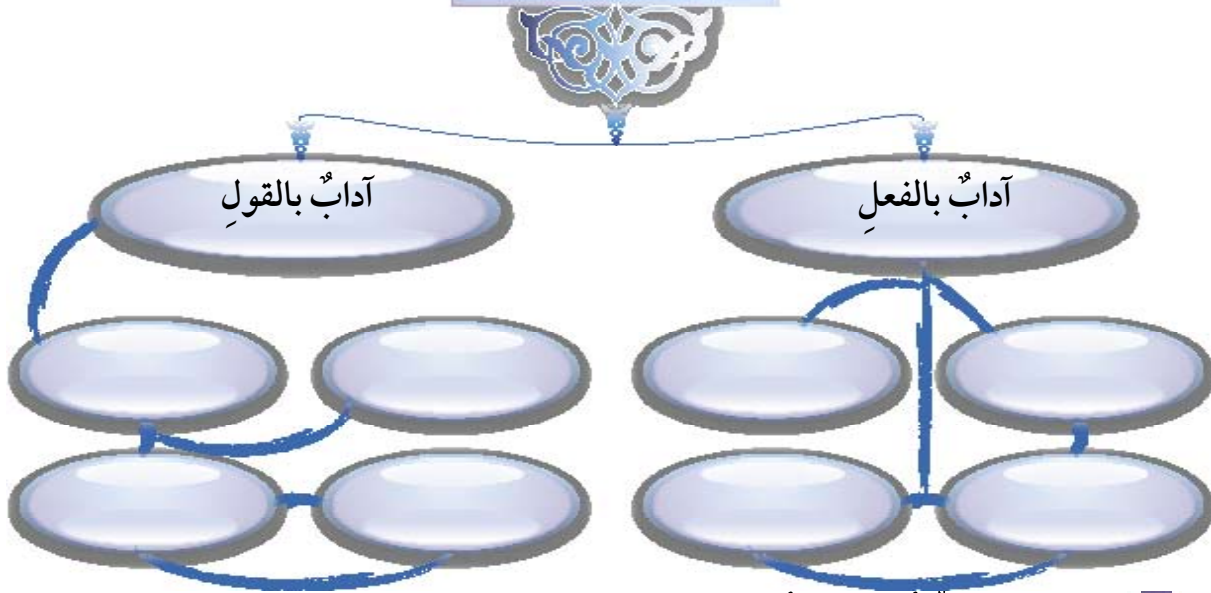
- ١- الطعام والشراب نعمة عظيمة من نعم الله تعالى على عباده، فيجب شكر الله عليها.
- ٢- على المسلم أن يبدأ الأكل بقول: (بِسْمِ اللَّهِ) وإذا انتهى أن يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ).
- ٣- يأكل المسلم مما يليه حتى لا يقدر الطعام على غيره.
- ٤- العبث بالطعام يخالف شكر النعمة.
- ٥- على المسلم أن يرشد غيره إلى آداب الأكل والشرب.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين رقم ٥٣٧٦ واللفظ له، ومسلم في كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامها رقم ١٠٨.
(٢) المراد بها المنطقة الشرقية حالياً.

نشاط

في الحدود التالية، اكتب بعضاً من آداب الأكل والشرب:

آداب الأكل والشرب

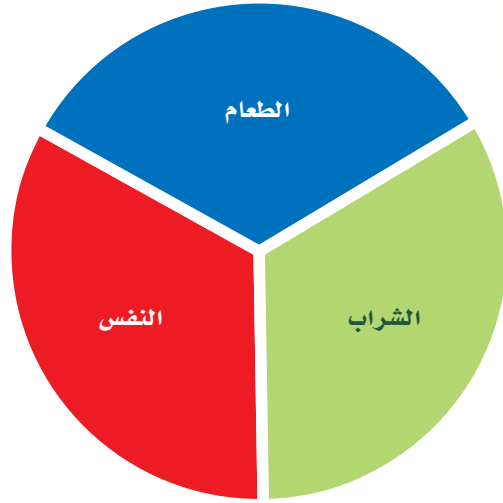


- يكتب الطالب في الحقول ما يناسبها.

التصرفات التالية تقع من بعض الطلاب أثناء تناول الطعام في المدرسة، فما توجيهك لهم؟

التوجيه	التصرفات
	رَمَى بقايا الطعام.
	الأكل باليد اليسرى.
	ترك التسمية قبل الأكل.
	ترك حمد الله بعد الأكل.

املاً الحديث بالاستعانة بالرسم التالي:
 قال رسول الله ﷺ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن بحسب
 ابن آدم أكلات يُقْمَنُ صُلْبُهُ فإن كان لا محالة فثَلث.....،
 وثَلث.....، وثَلث.....» (١).



اقترح حلولاً لمن توافرت عنده أطعمة كثيرة بعد مناسبة عائلية:



- ١-
- ٢-
- ٣-

يتعاونُ الطلابُ في جمع هواتفِ المبرّاتِ الخيريةِ في المنطقة التي تستقبلُ
 فائضَ الأطعمةِ، وتوضع في ورقة تُعلّق في مكانٍ مناسبٍ من المدرسة.
 اقترح أفكاراً للتصرّف في بقايا الأطعمة التي في المدرسة؟



مر بكَ سبعة من الصحابة رواة الأحاديث وهم «عبدالله بن عمرو بن العاص، عبدالله بن مسعود، أبو هريرة، عائشة، أنس بن مالك، أبو موسى الأشعري، عمر بن أبي سلمة» رضي الله عنهم.
رتبهم على حسب وفاتهم «- ٣٢- ٥٧- ٩٣- ٦٥- ٤٢- ٨٣»

مكان الوفاة إن وجد	سنة وفاته	اسم الصحابي
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



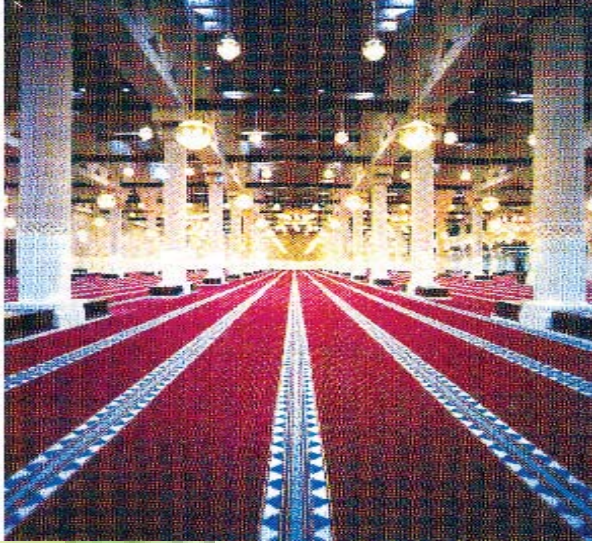
١ عَدِّدْ خَمْسَةً مِنْ آدَابِ الْأَكْلِ.

٣ مَا فَائِدَةُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْأَكْلِ؟

٤ لَخِّصْ مَا تَعْرِفُهُ عَنِ رَاوِي الْحَدِيثِ ﷺ؟

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

- ١- حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٢- فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٣- بِأَيِّ شَيْءٍ أُدْرِكُ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ.



أين تُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ؟

فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**»^(١).

نشاط

يتكاسل بعض الشباب عن صلاة الجماعة في المسجد بالتعاون مع مجموعتك
يُنِّ أسباب هذه الظاهرة والعلاج المقترح لها:

العلاج	الأسباب
	○
	○
	○
	○
	○

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة رقم (٢٦١٩) ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها رقم (٦٥٠).

أَقْلُ الْجَمَاعَةِ

أَقْلُ الْجَمَاعَةِ اثْنَانِ؛ لِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيَصِلُ مَعَهُ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ»^(١).

فكر

أ- لماذا حثَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصلاة مع هذا الرجل؟

ب- أستفيد من هذا الحديث أنه إذا حَضَرْتُ المسجد وقد فاتتني الجماعة أن أحرص على:

حُكْمُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

صلاة الجماعة **واجبة** على الرجال في المساجد، والدليل على ذلك ما يلي:

١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائدٌ يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء؟، فقال: نعم. قال: فأجب»^(٢).

(١) أخرجه أحمد: ٤٥/٣، ٤٥، ٦٤، ٨٥، وأبو داود: ١٥٧/١ رقم (٥٧٤)، والترمذي: ٤٢٧/١ (٢٢٠) وحسنه، وصححه ابن حبان: ١٥٧/٦ (٢٣٩٧)، وصححه النووي في المجموع: ٤/٢٠٢.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: يجب إتيان المسجد على من سمع النداء، رقم (٦٥٣).

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار**»^(١).

نشاط

اقرأ من الآية رقم (٣٠) من سورة البقرة، إلى الآية رقم (٤٦) واستخرج منها دليلاً على وجوب صلاة الجماعة، أمر الله تعالى فيه بإقامة الصلاة مع المصلين، والمراد بذلك صلاة الجماعة.

إدراك الجماعة

● **تُدرك صلاة الجماعة بإدراك المصلي ركعة مع الإمام. لكن بأي شيء يكون إدراك الركعة مع الإمام؟**

تُدرك الركعة بإدراك الركوع مع الإمام.

● **ماذا أفعل إذا دخلت المسجد والإمام راکع؟**
أولاً: أمشي بسكينة ووقار، ولا أحدث إزعاجاً.
ثانياً: إذا وقفت في الصف أكبر تكبيرة الإحرام قائماً.
ثالثاً: ثم أركع مكبراً.

إذا فعلت ذلك فقد أدركت.....، وأدركت أيضاً.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب: التمني، باب: إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت، رقم (٧٢٢٤)، ومسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التغلف عنها، رقم (٦٥١).

مَنْ دَخَلَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

مَنْ فَاتَتْهُ الْجَمَاعَةُ فَلْيَحْرِصْ عَلَى الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ اسْتَحَبَّ لِبَعْضِ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ يَصِلَ مَعَهُ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيَصِلُ مَعَهُ»^(١).

مَنْ دَخَلَ بَعْدَ رُكُوعِ الْإِمَامِ

مَاذَا أَفْعَلُ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ قَدْ رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ؟

إِذَا دَخَلْتُ وَالْإِمَامُ قَدْ رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِنِّي أَكْبَرُ قَائِمًا، وَأَدْخُلُ مَعَهُ سِوَاءَ أَكَانَ قَائِمًا أَوْ سَاجِدًا أَوْ جَالِسًا، وَلَا أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقُومَ لِلرُّكُوعِ التَّالِيَةِ، وَلَكِنْ لَا أَحْسِبُ هَذِهِ الرُّكُوعَةَ مِنْ صَلَاتِي.

لِمَاذَا لَا أَحْسِبُهَا مِنْ صَلَاتِي؟



دَخَلَ أَحْمَدُ وَفَهَدُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ، فَأَمَّا أَحْمَدُ فَكَبَّرَ ثُمَّ جَلَسَ مَعَ الْإِمَامِ، وَأَمَّا فَهَدُ فَانْتَظَرَ حَتَّى قَامَ الْإِمَامُ إِلَى الرُّكُوعِ التَّالِيَةِ ثُمَّ كَبَّرَ وَدَخَلَ مَعَهُ. فِي ضِيَاءِ مَا تَعَلَّمْتَهُ: أَيُّهَا أَصَابَ السُّنَّةُ؟

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

1

ثانيًا

إذا أُقيمت الصلاة المفروضة وشخص يصلي النافلة، فله حالتان:
أ- أن يكون قد فرغ من الركوع الثاني فإنه يُتمها خفيفةً.
ب- إذا لم يكن قد ركع الركوع الثاني فإنه يقطعها ويستعدُّ للدخول مع الإمام في الصلاة المفروضة.

أولاً

إذا أُقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوز الابتداء بالنافلة.

فوائد صلاة الجماعة

بالتعاون مع مجموعتي أتعرف على فوائد صلاة الجماعة:

.....
.....
.....
.....

ما حكم صلاة الجماعة مع الدليل؟

ما أقلُّ الجماعة؟ وما الدليل؟

بين ما تفعله في الحالات التالية:

- أ- إذا دخلت المسجد والإمام راکع.
ب- إذا دخلت المسجد وقد رفع الإمام من الركوع.
ج- إذا دخلت المسجد وقد أقيمت الصلاة.

التقويم

أحكام الإمامة

- ١- الأحقُّ بإمامة الصلاة.
- ٢- صفات إمام المسجد.

إذا لم يحضر الإمامُ الراتبُ في المسجد، أو اجتمع جماعةٌ في سفرٍ أو نزهةٍ بريّةٍ؛ فمن يُقدِّمون للصلاة بهم؟

الأحقُّ بالإمامة

للإمامة في الصلاة حالتان:

أن يوجد إمامٌ راتبٌ، أو يوجد شخصٌ له سلطانٌ على المكان، مثلُ: صاحبِ البيتِ في بيته ونحو ذلك، فهؤلاء أحقُّ بإمامة الصلاة من غيرهم. يدل على ذلك حديثُ أبي مسعود البدرِيِّ رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال: «ولا يؤمَّن الرجلُ الرجلَ في بيته ولا في سلطانِه إلا بإذنه»^(١).

الحالة
الأولى

الأ يوجد شيء مما تقدم، كما لو اجتمع مجموعة في نُزْهَة بَرِيَّةٍ، ونحو ذلك،
فمن أحقُّ الناسِ بالإمامةِ؟

أقرأ هذا الحديثَ وأتعرّفُ على الأحقِّ بالإمامةِ:

عن أبي مسعود البَدْرِيِّ رضي الله عنه عن النبيِّ صلوات الله عليه أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ،
فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً،
فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا»، وفي رواية «أَكْبَرُهُمْ سِنًّا» (١).

نشاط

أرتبُّ الأحقَّ بالإمامةِ من خلال هذا الحديثِ:

الأحقُّ بها	المراتب
.....	المرتبة الأولى
.....
أقدمهم هجرةً.
أقدمهم إسلامًا.	المرتبة الرابعة
أكبرهم سنًّا.

أحكام الإمامة

من أهمِّ صفات الإمام: أن يُحسِنَ قراءةَ الفاتحةِ، فلا يصحُّ أن يؤمَّ الناسَ مَنْ لا يُحسِنُ قراءةَ الفاتحةِ.

(١) أخرجه مسلم في كتاب: المساجد، باب: من أحق بالإمامة، رقم (٦٧٣).

أقرأ أو بعض زملائي سورة الفاتحة، وألاحظ ما قد يكون في القراءة من الأخطاء وأصوبها.
ألاحظ بدرجة أكبر قراءة الكلمات التالية: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)، (أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)، هل أصاب فيها أم أخطأ؟

الأخطاء التي وقع فيها زميلي:

.....

.....

.....

التصويب:

.....

.....

.....



تجوز صلاة الفريضة مع مَنْ يصلي النافلة، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة^(١).

ومثال ذلك: إذا حضر شخص إلى المسجد متأخراً وقد انتهت صلاة الجماعة، ووجد مَنْ يصلي السنة الراتبه، فيجوز له أن يصلي معه صلاة الفريضة.

بالتعاون مع زميلك اذكر مثلاً آخر على شخص يصلي الفريضة مع إمام يصلي النافلة:

.....

.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة باب إذا صلى ثم أم قومًا برقم ٦٧٩ وأبو داود في كتاب الصلاة باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة برقم ٥٩٩ واللفظ له.

“صَلَّى النَّاسُ ثُمَّ تَذَكَّرَ الْإِمَامُ أَنَّهُ كَانَ مُحَدِّثًا، وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ، أَمَا الْجَمَاعَةُ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ.



2



إِذَا كُنْتَ يَوْمًا إِمَامًا لِمَسْجِدِ الْحَيِّ، فَمَا الصِّفَاتُ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تَتَّصِفَ بِهَا؟
وَمَا الْأَعْمَالُ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تَقُومَ بِهَا؟

الأعمال

.....
.....
.....
.....
.....

الصفات

.....
.....
.....
.....
.....



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه: «كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة»، ما الذي تستفيده من هذا الحديث؟

رَتَّبَ الْأَحَقَّ بِالْإِمَامَةِ مِمَّا يَلِي:

أ- الأعلَمُ بالسُّنَّةِ.

ب- الأَحْفَظُ للقرآنِ الكَرِيمِ.

ج- الأَكْبَرُ سِنًّا.

أريد أن أتعلم

- ١- موقف المأموم الواحد.
- ٢- موقف جماعة المأمومين.
- ٣- صلاة المأموم وحده خلف الصف.
- ٤- فضل الصف الأول.

مَوْقِفُ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِينَ

صلاة الجماعة لها تنظيمٌ دقيقٌ، ما الذي تعرفه من هذا التنظيم؟

.....

.....

.....

مَوْقِفُ الْمَأْمُومِ الْوَاحِدِ

إذا كان المأمومٌ واحداً، فإنه يقفُّ عن يمينِ الإمامِ، مُحَاذِيًا لَهُ، فلا يتقدَّمُ عليه ولا يتأخَّرُ عنه.

حدِّدْ الصورة التي تدلُّ على ذلك بعلامة (✓) والصُّورَ المخالفةَ بعلامة (x):





نشاط





موقف جماعة المأمومين

إذا كان المأمومون أكثر من واحد؛ فإنهم يقفون خلف الإمام، ويكون الإمام متقدماً في الوسط، والدليل حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «أنه كان يصلي عن يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبّار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه»^(١).

نشاط

عدّد الصورة التي تدلُّ على ذلك بعلامة (✓) والصُّورَ المخالفة بعلامة (x):



(١) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرفائق، باب: حديث جابر الطويل، رقم (٣٠١٠).

حُكْمُ وَقُوفِ الْمَأْمُومِ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ

إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِنِّي أَحْرَصُ عَلَى أَنْ أَقِفَ مَعَ الْمَأْمُومِينَ فِي الصَّفِّ، وَلَا أَقِفُ وَحْدِي خَلْفَ الصَّفِّ، فَإِنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ إِلَّا إِذَا لَمْ يَجِدْ مَكَانًا فِي الصَّفِّ، لِحَدِيثِ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ؛ فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلَاةَ»^(١).



صَلَاةُ الْمَأْمُومِ خَارِجَ الْمَسْجِدِ

إِذَا أَتَيْتُ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ فِي حَرَمِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ أَوْ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، أَوْ فِي مَسْجِدٍ مُزْدَحِمٍ، فَإِنِّي أَحْرَصُ عَلَى الصَّلَاةِ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ فِي الصُّفُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ مَكَانٌ فَإِنِّي أُصَلِّي خَارِجَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تَتَّصَلُ الصُّفُوفُ الْخَارِجِيَّةُ بِالصُّفُوفِ الَّتِي بَدَاخِلَ الْمَسْجِدِ، وَلَا أُصَلِّي بَعِيدًا إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ صُفُوفُ الْمُصَلِّينَ فَأُصَلِّي حَيْثُ انْتَهَتْ الصُّفُوفُ.

صُفُوفُ النِّسَاءِ

إِذَا صَلَّى النِّسَاءُ مَعَ الرِّجَالِ كُنَّ فِي صُفُوفٍ مُسْتَقَلَّةٍ، وَيَتَأَخَّرْنَ عَنِ الرِّجَالِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، وَأَفْضَلُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا.

(١) أخرجه أحمد: ٢٢٨/٤، وأبو داود: ١٨٢/١ (٦٨٢)، والترمذي: ٤٤٥/١ (٢٣٠) وقال: حديث حسن، وابن ماجه: ١/٣٢١ (١٠٠٤)، وصححه ابن حبان: ٥٧٦/٥ (٢١٩٩)، وابن خزيمة، قال الحافظ (فتح الباري ٢/٢٦٨): أخرجه أصحاب السنن وصححه أحمد، ونقل في المغني (٢/٢٢) عن أحمد أنه قال: حديث وابصة حسن، ونقل أيضاً عن ابن المنذر أنه قال: ثبت الحديث أحمد وإسحاق، (وانظر تحفة المحتاج ص ٤٦١)، وقال ابن القيم (حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ٢/٢٦٦): الحديث محفوظ.

فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

أَحْرَصُ دَائِمًا عَلَى أَنْ أُبَكِّرَ لِلصَّلَاةِ، وَأُصَلِّيَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الصَّفُوفِ، فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ صَفُوفِ الرِّجَالِ أَوْلَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صَفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوْلَاهَا» (١).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض التطبيقات الصحيحة، والخطئة مما تراه في المسجد مما يتعلق بموقف الإمام والمؤمنين.

تطبيقات خاطئة

تطبيقات صحيحة

صَنَّفَ ما يلي إلى أعمالٍ صحيحةٍ، وأعمالٍ خاطئةٍ وَضَعَهَا في
جدول:

(الصلاةُ خارجَ المسجدِ مع بقاء مكانٍ في المسجد - صلاةُ
الرجل وحده خلفَ الصفِّ إذا لم يجدْ مكاناً في الصفِّ -
وقوفُ المأمومِ الواحدِ عن يسارِ الإمامِ - وقوفُ المأمومِ
الواحدِ عن يمينِ الإمامِ متأخراً عنه).

اكتُبَ مقالاً عن فَضْلِ الصَّفِّ الأوَّلِ وأهميتهِ، والحثِّ على
المحافظةِ عليه.

بِمَ يُسْتَدَلُّ بالأدلةِ التاليةِ؟

أ- قال ﷺ: «خيرُ صفوفِ الرجالِ أولُها وشرُّها آخِرُها، وخيرُ
صفوفِ النساءِ آخِرُها وشرُّها أولُها».

ب- عن وابصةِ بنِ معبدٍ رضي الله عنه: «أن رسولَ الله ﷺ رأى رجلاً يُصَلِّي
خلفَ الصفِّ وحده؛ فأمره فأعاد الصلاة».

ج- عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ رضي الله عنهما: «أنه كان يُصَلِّي عن يمينِ
النبي ﷺ، ثم جاء جَبَّارُ بنُ صَخْرٍ فوقف عن يسارِ النبي ﷺ، قال
جابرٌ: فأخذ رسولُ الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفَهُ».

مُتَابِعَةُ الْإِمَامِ

- ١- معنى متابعة الإمام
وحكمها، وكيفية تطبيقها.
- ٢- معنى مسابقة الإمام
وحكمها.
- ٣- معنى موافقة الإمام
وحكمها.
- ٤- معنى مخالفة الإمام
وحكمها.

هل يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ الْمَأْمُومُ الصَّلَاةَ قَبْلَ إِمَامِهِ؟
هل يَصِحُّ أَنْ يُسَلِّمَ الْمَأْمُومُ مِنَ الصَّلَاةِ قَبْلَ إِمَامِهِ؟

أَنَا لَا أَكْبِرُ لِلصَّلَاةِ إِلَّا بَعْدَ الْإِمَامِ.

أَنَا لَا أَسَلِّمُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا بَعْدَ الْإِمَامِ.

مُتَابِعَةُ الْإِمَامِ

ومعناها: أن يأتي المأموم بأفعال الصلاة بعد إمامه مباشرة، والدليل عليها حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ حَمْدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ» (١).

(١) أخرجه أبو داود في كتاب: الصلاة، باب: الإمام يصلي من قعود، رقم (٦٠٣)، وأصله في صحيح البخاري في كتاب: الجماعة والإمامة، باب: إقامة الصف من تمام الصلاة، برقم (٦٨٩).



١ بعد أن تعرّفْتَ على معنى المتابعة مثلاً لها بأمثلة تطبيقية:

المثال

الأول

.....

المثال

الثاني

.....

٢ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «كُنَّا نُصَلِّيْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ: فإذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يَحْنِ أَحَدٌ منا ظهره حتى يَضَعَ النبيُّ ﷺ جبهته على الأرض». (١)

تأمل هذا الحديث ووصف حال الصحابة رضي عنهم في تطبيقهم لمتابعة الإمام.

.....

.....

الأحوال المنهي عنها

بعد أن تعرّفنا على الحالة الوحيدة المشروعة وهي متابعة الإمام، نتعرّف الآن على الأحوال المنهي عنها للمؤمن مع إمامه.
لكن: ما فائدة معرفتنا للأحوال المنهي عنها؟

.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب: صفة الصلاة، باب: السجود على سبعة أعظم، برقم (٧٧٨) ومسلم في كتاب: الصلاة، باب: متابعة الإمام والعمل بعده، برقم (٤٧٤).



أولاً: مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ

ومعناها: أن يأتي المأمومُ بأفعال الصلاة قبل إمامه، وهي صفةٌ محرّمةٌ، قال ﷺ: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل صورته صورة حمار»^(١).



بعد أن تعرفت على معنى المسابقة مثّل لها بأمثلة تطبيقية.

.....

.....

ثانياً: موافقة الإمام

ومعناها: أن يأتي المأمومُ بأفعال الصلاة مع إمامه، فيركعُ معه في وقتٍ واحدٍ، أو يسجدُ معه في وقتٍ واحدٍ، وهي صفةٌ مكروهةٌ.

يقع كثيرٌ من الناس في موافقة الإمام، ما سبّب وقوعهم في هذه المشكلة؟

.....

.....

ماذا تقترح من حلولٍ إبداعيةٍ لعلاج هذه المشكلة الموجودة عند بعض زملائك؟

.....

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجماعة والإمامة باب إتم من رفع راسه قبل الإمام برقم (٦٥٩).

ثالثاً: مُخَالَفَةُ الْإِمَامِ

ومعناها: أن يتخلفَ المأمومُ عن إمامه بالتأخر عنه كثيراً في الركوع والسجود ونحوهما، وهي صفةٌ مكروهةٌ.



بعد أن تعرّفتَ على معنى المخالفة مثّل لها بأمثلة واقعية.

- ١- يسجدُ الإمامُ، ويتأخّرُ عنه المأمومُ، وقبل رُفْعِهِ مِنَ السُّجُودِ يسجدُ.
- ٢-



بإشرافِ معلّمك طبّق مع زملائك الصفةَ المشروعةَ للمأموم مع إمامه وهي المتابعةُ، مع ملاحظة تجنّب الصفات المنهيّة عنها، وسجّل ما تلاحظه أثناء التطبيق.

.....

نشاط

قال ميمونُ بن مهران: **مَثَلُ الَّذِي يَرَى الرَّجُلَ يَسِيءُ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَنْهَاهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَرَى النَّائِمَ تَنْهَشُهُ الْحَيَّةُ ثُمَّ لَا يُوقِظُهُ** (١).

في هذا الأثر تعظيمُ السلفِ لأُمُورِ الدِّينِ، وتعظيمُ شأنِ النصيحةِ، وعظيمُ فائدتها، بينُ موقفك إذا رأيتَ زميلَكَ يُسَابِقُ الْإِمَامَ أَوْ يُوَافِقُهُ أَوْ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ.

.....

(١) انظر فتح الباري لابن رجب الحنبلي ٣/ ١٤٤.

أحكام المسبوق

المسبوق هو: مَنْ فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا»^(١).

معنى الحديث: أتى إذا خرجت إلى المسجد أمشي بهدوء ولا أستعجل، فإذا أدركت الناس يصلون فإني أدخل معهم في الصلاة مباشرة، وأكمل معهم وأتبع الإمام في صلاته، فإن كان فاتني شيء من الصلاة فإني أكمل صلاتي بعد سلام الإمام بقدر ما فاتني مع الجماعة.



اقرأ الحديث السابق ومعناه ثم أجب عن الأسئلة التالية:

ماذا أفعل بعد سلام الإمام؟	كم فاتني من الصلاة؟	ماذا أفعل عندما أدخل؟	حال الإمام عند دخولي المسجد
أسلم مع الإمام؛ لأنني أدركت معه الركعة الأولى.	لم يفتني شيء.	أكبر للإحرام قائماً، ثم أركع مكبراً قبل رفع الإمام من الركوع.	الإمام ركع في الركعة الأولى من الظهر.
أقوم فأصلي ما فاتني من الصلاة.	الإمام ساجد في الركعة الثانية من المغرب.
.....	الإمام يقرأ الفاتحة في الركعة الأولى من الفجر.
.....	أكبر للإحرام قائماً، ثم أسجد مباشرة من غير تكبير.	الإمام ساجد في الركعة الثالثة من المغرب.

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الأذان، باب: لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار، برقم (٦١٠)، ومسلم في كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً، برقم (٦٠٢).

اكتشف الخطأ في الحالات التالية ثم اكتب التصرف الصحيح:

التصرف الصحيح	الخطأ	الحالة
.....	دخل أحمد المسجد بعد رفع الإمام من الركوع في الركعة الأولى من العصر، فكبر للإحرام، ودخل معه، فلما سلم الإمام سلم معه.
.....	دخل فهد المسجد والإمام في سجود الركعة الأولى، فانتظر قائماً حتى قام الإمام ثم كبر للإحرام ودخل معه.
.....	دخل أنس المسجد والإمام جالساً للتشهد الأول من صلاة المغرب، فانتظر قائماً حتى قام الإمام ثم كبر للإحرام ودخل معه.



ما الصلاة التي يأتي فيها الشخص المسبوق بأربع تشهدات وهي صحيحة وليس فيها سهو ولا غلط؟ وكيف يكون ذلك؟

.....

.....

ص إذا لم تتمكن من معرفتها فاستعن - بعد الله تعالى - بمعلمك.

متى يقوم المسبوق للقضاء

يقوم المسبوق لقضاء ما فاتهُ إذا سلم الإمام التسليمة الثانية من صلاته.

تطبيقات

بإشراف معلمك طبق مع زملائك بعض الحالات التي تعلّمتها، ولاحظ ما يكون من غلط، واخرض على تصحيحه، واكتب ملحوظاتك:

أمثلة على ما يمكن تطبيقه:

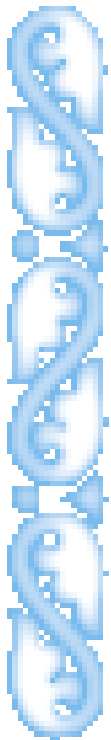
- ١ دخلت والإمام راعٍ.
- ٢ دخلت والإمام ساجدٍ.
- ٣ دخلت والإمام في التشهد الأول.
- ٤

الملحوظات:

.....

.....

.....



مَنْ الْمَسْبُوقُ؟

قال ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فامشوا إلى الصلاةِ وعلِّمكم بالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أُدْرِكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا»، ما الفوائد التي تستفيدُها

من الحديث؟

قارنْ بين مَنْ يَأْتِي إِلَى الصَّلَاةِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَمَنْ يَأْتِي إِلَيْهَا مُسْرِعاً لَاهْتًا.

أجب بـ (✓) أو (×) فيما يلي:

أ- إذا دخلتُ المسجدَ والإمامُ ساجدٌ أنتظرُه حتى يقومَ ثم أدخلُ معه في الصلاةِ مُكَبِّراً. ()

ب- إذا دخلتُ المسجدَ والإمامُ جالسٌ بين السجدينِ أَكْبَرُ وَأَنَا قائمٌ ثم أجلسُ معه. ()

ج- إذا كنتُ مسبوقةً أنتظرُ حتى يسلمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ ثم أقومُ لأصلي ما فاتني. ()

أريد أن أتعلم

- ١- الحالات التي يجوز فيها ترك صلاة الجماعة.
- ٢- الأعذار التي لا تبيح التخلف عن صلاة الجماعة.

أَعذارُ تَرَكَ الجُمعةِ والجَماعةِ

لقد تعرَّفْتُ سابقاً على أن صلاة الجماعة **واجبةٌ ومهمّةٌ**، ولأجل ذلك فإنِّي لا أتخلفُ عنها في المسجد وأحرصُ عليها.

لكن ماذا لو حصل لي عُذرٌ شرعيٌّ يمنعني من صلاتها مع الجماعة في المسجد، هل يجوز لي ترك الجماعة؟

أقرأ الحديث التالي وأتعرَّفُ على الجواب من خلاله:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «من سمع النداء فلم يأتِه فلا صلاةَ له إلا من عُذرٍ»^(١).

الأعذارُ التي تُبيحُ التخلفَ عن الجمعةِ والجماعةِ



١- المرضُ.

٢- التأذي بالمطر أو الوَحْل.



٣- حضورُ الغداء أو العشاء إذا كان يشتهيهِ، على ألا يكون عادةً بحيثُ يكثرُ تخلفه عن صلاة الجماعة.

٤- مُدافعةُ البول أو الغائط؛ لما سببه ذلك من الأذى وترك الخشوع في الصلاة.

٥- مَنْ خاف على نفسه أو ماله لو ذهب للصلاة.

٦- مَنْ كان مرافقاً للمريض وليس عنده مَنْ يريعه غيره، ويخشى عليه لو ذهب للصلاة وتركه.



الوَحْل

(١) أخرجه ابن ماجه: أبواب المساجد والجماعات، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة برقم (٧٩٣) / ١ / ٢٦٠، وصححه ابن حبان: ٥ / ٤١٥، وقال الحاكم (١ / ٣٧٢): صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي والبيهقي: ٣ / ١٧٤.

ما تقدم كانت الأعذار الصحيحة التي تُجيزُ ترك صلاة الجماعة، وهناك أعذار غير صحيحة ولا مقبولة يتعدّر بها بعض الناس عن ترك صلاة الجماعة، بالتعاون مع مجموعتك مثّل للأعذار غير الصحيحة للتخلف عن صلاة الجماعة:

ب إذا كان يوجد برنامج تلفزيوني أثناء وقت الصلاة.



ج إذا كان عندي ضيف أو صديق وهو لا يريد الذهاب إلى صلاة الجماعة.



د عرّفت أن صديقك أحمد قد تخلف بالأمس عن صلاة العصر لانشغاله بمشاهدة إحدى المباريات الرياضية على شاشة التلفاز، كتبت له رسالة أخوية تبين له فيها أنه قد قصر في طاعة ربه بتركه صلاة الجماعة لأجل ذلك، وتحثه فيها على تقديم الصلاة على غيرها.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

قد تَعْرِفُ شخصاً يسهر ليلة الجمعة وقد لا ينام إلا بعد صلاة الفجر، ثم يتكاسل عن الاستيقاظ لصلاة الجمعة، بالتعاون مع مجموعتك، بماذا تنصحه؟ وهل يُعتبر هذا عُذراً صحيحاً يُبيح له التخلف عن صلاة الجمعة؟ ولماذا؟ وما الحلول المناسبة التي تقدمها له ليكون أكثر نشاطاً وحرصاً على صلاة الجمعة؟

النصيحة:

هل يعتبر عُذراً؟ ولماذا؟

الحلول المقترحة



التقويم

مَثَلٌ للأعدار التي قد تَعْرِضُ لك وتَوَخَّرُك عن حضور صلاة الجماعة، ثم يَبِينُ حُكْمَ تَخَلُّفِكَ عن الجماعة بسببها. اكتب مقالاً تَبِينُ فيه أهمية الحُرْصِ على صلاة الجماعة، ثم تذكر يُسْرَ الشريعة وسماحتها حيثُ أباحَت التخلُّفَ عن الجماعة لبعض الأسباب. أجب بصح أو خطأ:

- أ- يجوزُ لمرافق المريض تَرْكُ صلاة الجماعة إذا كان المريضُ يحتاج إليه. ()
- ب- صلاة الجماعة واجبةٌ إلا بعُذر. ()
- ج- من أسباب التخلُّفِ عن صلاة الجماعة المطرُ الخفيف. ()

صَلَاةُ الْمَرِيضِ

- ١- صفة صلاة المريض.
٢- حكم جمع الصلاة للمريض.



يَتْرُكُ بَعْضُ النَّاسِ الصَّلَاةَ إِذَا مَرَضَ، وَيَقُولُ: إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ﴾^(١)، وَأَنَا مَرِيضٌ فَلَا
حَرْجَ عَلَيَّ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ.
هل كلامه صحيح؟ ولماذا؟

هذا الدرسُ يبينُ لك كيف يُصَلِّي المريضُ، وأنَّ الصلاةَ لأهمَّيتها العظيمة لا تَسْقُطُ
منه مادام عاقلاً، والآن نتعلَّم معاً صفةَ صلاةِ المريضِ.

صفةُ صلاةِ المريضِ

يجب على المريض أن يؤدِّي الصلاةَ في الوقتِ حَسَبَ استطاعته، ولا يجوزُ له تأخيرُها
عن الوقتِ مادام عَقْلُه حاضرًا، وبيانُ صفةِ صَلَاتِهِ على التفصيلِ كما يلي:



٢
فإن لم يستطع الصلاةَ
قائماً صلى قاعداً، والسُّنَّةُ
أن يكون متربِّعاً في
موضع القيامِ.



١
يجب عليه أن يُصَلِّيَ
قائماً إذا كان يستطيعُ
القيامَ من غيرِ مشقةٍ أو
ضَرَرٍ.

(١) الآية (١٧)، سورة الفتح.

٣ ويؤمى بالركوع، ويسجد على الأرض إن تيسر، وإلا أوماً بالسجود ويكون أخفض من الركوع.

٤ فإن لم يستطع الصلاة قاعداً صلى على جنبه، ووجهه إلى القبلة، ويؤمى بالركوع والسجود.

٥ فإن لم يستطع الصلاة على جنبه صلى مُستلقياً على ظهره، ورجلاه إلى القبلة، ويؤمى بالركوع والسجود.

٦ إذا لم يتيسر له الإيماء ببدنه في الركوع والسجود أوماً برأسه.

٧ يفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء بالماء أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه ويصلي حسب حاله، ولا يؤخر الصلاة عن وقتها.

ويدل على ما تقدم عموم قوله تعالى: ﴿فَأَنقُوا لِلَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(١)، وحديث عمران بن حصين رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «**صَلِّ قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب**»^(٢).



الجمع بين الصلاتين للمريض

يجوز للمريض أن يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في وقت أحدهما إذا كان يشق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها.

والمريض الذي ستجرى له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير يجوز له جمع الصلاتين تقديماً أو تأخيراً حسب الأنسب له. ولا يجوز للمريض القصر إلا إذا كان مسافراً؛ **لأن القصر**

خاص بالسفر.



(١) الآية (١٦)، سورة التغابن.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: تقصير الصلاة، باب: إذا لم يطق قاعداً، رقم (١١١٧) وله قصة قال عمران بن حصين رضي الله عنه كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ فقال: صل قائماً.....».

رَتَّبْ مع بعض زملائك زيارةً لأحدِ المستشفياتِ في مدينتكم، لزيارة بعضِ المرضى، واكْتُبْ فوائدَ هذه الزيارةِ في دَفْتَرِ الواجباتِ.
لعيادةِ المريضِ فَضْلٌ كبيرٌ، بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ المختلفةِ اذْكُرْ حديثاً يدل على فَضْلِ العيادةِ.

.....

.....

.....

مِنْ خِلالِ هذا الدرسِ أُدْرِكُ ثلاثَ حقائقٍ مهمَّةٍ؛ هي:

- أ- أهميةُ الصلاةِ ومكانتها الرفيعةُ.
- ب- تيسيرُ الشريعةِ الإسلاميةِ ومراعاتُها لأحوالِ الناسِ.
- ج- أهميةُ الارتباطِ باللهِ تعالى في جميعِ الأحوالِ والأمكنةِ والأزمانِ.

أَلْخِصُّ كَيْفَ أُدْرِكُ هَذِهِ الْحَقَائِقَ الْمَهْمَةَ مِنْ خِلالِ هَذَا الدرسِ:

أ-

ب-

ج-



بَيْنَ بَاخْتِصَارٍ كَيْفَ يُصَلِّي الْمَرِيضُ.

مَتَى تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ الْمَرِيضِ؟

لِمَاذَا لَا يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ؟

قَالَ ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»،

مَا الْفَوَائِدُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

مَاذَا يَفْعَلُ الْمَرِيضُ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- إِذَا كَانَ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ وَلَكِنْ تَحْصُلُ لَهُ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ
وَضُرْرٌ.

ب- إِذَا كَانَ يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ وَلَا يَسْتَطِيعُ السُّجُودَ.

ج- إِذَا عَجَزَ عَنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ.

د- إِذَا عَجَزَ عَنِ الْوُضُوءِ وَالتَّيْمُمِ.

صلاة المسافر

- ١- الصلوات التي يجوز قصرها.
- ٢- حكم جمع المسافرين بين الصلاتين.
- ٣- متى يجب على المسافر إتمام الصلاة.



لعلك سافرت يوماً، ما الاختلافات التي تلاحظها في صلاة المسافر؟

.....

.....

.....

.....

صفة صلاة المسافر

يَسِّنُ للمسافر قَصْرُ الصلاةِ الرَّبَاعِيَّةِ (الظَّهْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعِشَاءُ) فَيُصَلِّيْهَا رَكَعَتَيْنِ، وَقَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: { وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا

(١) مِنَ الصَّلَاةِ

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة» (٢).

ما معنى قَصْرِ الصلاة؟

أَنْ يُصَلِّيَ الصلاةَ الرَّبَاعِيَّةِ

(١) الآية (١٠١)، سورة النساء.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: تقصير الصلاة، باب: ما جاء في التقصير، وكم يقيم حتى يقصر، رقم (١٠٨١)، ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: صلاة المسافرين وقصرها، رقم (٦٩٣).

أحكام القَصْرِ

الصلوات التي يجوز قصرها هي: الظهر، والعصر، والعشاء، وأما الفجر والمغرب فلا يجوز قصرهما.



الرياض ٨٠ كم

المسافة - التي إذا أراد المسافر قطعها جاز له قصر الصلاة - هي (٨٠) كم تقريباً.

يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقتة آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والأستراحات التي خارج البلد.



للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه. إذا كان المطار خارج البلد جاز للمسافر أن يترخص فيه بالقصر والجمع في ذهابه ورجوعه.

إذا وصل المسافر إلى بلد وأراد الإقامة فيه، فله ثلاث حالات:

أ أن ينوي إقامة أكثر من أربعة أيام، فيجب عليه إتمام الصلاة من أول يوم استقر فيه، ولا يترخص برخص السفر.

ب أن ينوي إقامة أربعة أيام فأقل، فيجوز له القصر والترخص برخص السفر جميع المدة.

ألا ينوي إقامة محددة، بل قد يبقى يوماً أو عشرة أيام حسب مناسبة المكان له، أو لديه غرض من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى انتهى غرضه رجع إلى بلده، فهذا يجوز له القصر والترخص برخص السفر حتى يرجع، ولو زادت مدة بقاءه على أربعة أيام.

إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة؛ ولو لم يُدرك معه إلا التشهد الأخير.

إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة وجب عليه إتمام صلاته بعد سلام الإمام.



بعد معرفتك للأحكام السابقة: صَنِّفِ الحالات التي يجوز للمسافر قصرُ فيها، والحالات التي لا يجوزُ له القصرُ فيها:

الحالات التي يجوز فيها القصر	الحالات التي لا يجوز القصر فيها
١	
٢	
٣	
٤	
٥	



الجمْعُ بين الصلاتين

١ **يجوزُ** للمسافر الجمعُ بين الظهرِ والعصرِ في وقتٍ إحداهما، والجمعُ بين المغرب والعشاء في وقتٍ إحداهما.

إذا استقرَّ المسافرُ في بلدٍ أو موضعٍ مُدَّةً تتسعُ لأداء كُلِّ صلاةٍ في وقتها، فالأفضلُ له تركُ الجمعِ، كما فعلَ النبي ﷺ في منى حيثُ كان يقصرُ الصلاةً ولا يجمعُ.

١ كُنْتُ مَعَ أَهْلِكَ فِي سَفَرٍ، فَنزَلْتُمْ لِلصَّلَاةِ فِي إِحْدَى مَحَطَاتِ الْوَقُودِ، فَصَلَّيْ بِكُمْ شَخْصٌ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَقَصَّرَهَا رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ: لِمَاذَا صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ وَالْمَسَافِرُ يَقْصِرُ الصَّلَاةَ. مَا مَوْقِفُكَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟

.....

.....



٢ خَرَجَ أُسَامَةُ مِنْ مَنْزِلِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ يَرِيدُ السَّفَرَ إِلَى مَكَّةَ؛ وَلَمْ يُخْرَجْ بَعْدُ مِنْ مَدِينَتِهِ، فَلَوْ أَرَادَ الصَّلَاةَ الْآنَ هَلْ يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

.....



٣ خَرَجَ أَحْمَدُ مِنْ مَنْزِلِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ يَرِيدُ السَّفَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ وَقَدْ وَصَلَ إِلَى الْإِسْتِرَاحَاتِ خَارِجَ مَدِينَتِهِ، فَلَوْ أَرَادَ الصَّلَاةَ الْآنَ: هَلْ يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

.....

.....



لَخَّصُ أَحْكَامَ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ .

صَنَّفُ الْحَالَاتِ التَّالِيَةَ فِي جَدُولٍ إِلَى قِسْمَيْنِ؛ حَالَاتٌ يُجُوزُ الْقَصْرُ فِيهَا، وَحَالَاتٌ لَا يُجُوزُ الْقَصْرُ فِيهَا:

(خَرَجْتَ مَعَ أَهْلِكَ فِي نَزْهَةِ بَرِّيَّةٍ قَرَابَةَ ثَلَاثِينَ كِيلُو مِتْرًا - سَافَرْتُمْ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ وَتَرِيدُونَ الْبَقَاءَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - رَجَعْتَ إِلَى بَلَدِهِ وَتَوَقَّفَ لِلصَّلَاةِ فِي مَحْطَةٍ وَقُودٌ تَبْعُدُ عَنِ الْبَلَدِ عَشْرِينَ كِيلُو مِتْرًا - خَرَجَ مَسَافِرًا وَتَوَقَّفَ لِلصَّلَاةِ فِي مَحْطَةٍ وَقُودٌ تَبْعُدُ عَنِ الْبَلَدِ تِسْعَ كِيلُو مِتْرَاتٍ - سَافَرْتُمْ لِلتَّنْزُهِ فِي الطَّائِفِ أَوْ أَهْمَا وَتَعْزِمُونَ عَلَى الْبَقَاءِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَسَابِيعٍ).

مَيِّزُ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ الْجَمْعُ فِيهَا أَفْضَلَ لِلْمَسَافِرِ، مِنْ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ تَرْكُ الْجَمْعِ فِيهَا أَفْضَلَ.

أريد أن أتعلم

- ١- ما السنن الرواتب.
٢- فضل المحافظة على السنن الرواتب.

السنن الرواتب

بيان النبي ﷺ للسنن الرواتب

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة؛ أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر». (١)

اقرأ الحديث واستخرج منه السنن الرواتب واكتبها في مواضعها، وبين ما ليس فيه سنة راتبة:

م	الراتبة القبليّة	الفريضة	الراتبة البعديّة
١			
٢			
٣	ليس لها راتبة	صلاة العصر	
٤			
٥			

ما السنن الرواتب؟

افترض أنك رجعت إلى البيت، وسألك أخوك الصغير قائلاً:
أسمع بشيء اسمه السنن الرواتب، فهل يمكنك أن تعرفني ما السنن الرواتب؟
اكتب ما يمكنك أن تقول له لأخيك الصغير:

(١) أخرجه مسلم: كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الرواتب قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن برقم (٧٢٨). والترمذي: في كتاب الصلاة باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ما له فيه من الفضل برقم ٤١٥ واللفظ له.

السنن الرواتبُ هي: التي تُفعلُ قبل أو بعد الصَّلواتِ المفروضةِ، وعدُّها:.....
ركعةً.

وبيانُ أوقاتها:..... قبل الفجرِ، و.....

..... قبل الظهرِ، و..... بعدها، و.....

..... بعد المغربِ، و..... بعد العشاءِ.

نشاط

عَرَّفْ إِخْوَانَكَ وَأَخَوَاتَكَ بِالسَّنَنِ الرَّوَاتِبِ، وَحُثِّمَهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، وَبَيِّنْ لَهُمْ فَضْلَهَا، وَأَخْبِرْهُمْ بِالْخَبْرِ الْآتِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى حِرْصِ الصَّالِحِينَ عَلَى السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ، وَمُواظِبَتِهِمْ عَلَيْهَا. عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَنَسَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنَسَةَ، وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ. (١)

ما الفائدة التي تستفيدها من هذه القصة:

حُكْمُ السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ

السَّنَنِ الرَّوَاتِبِ سُنَّةٌ مَوْكَدَةٌ يَنْبَغِي الْحِرْصُ عَلَيْهَا.

(١) أخرجه مسلم: في كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن برقم (٧٢٨).

اكتب السنن الرواتب في ورقة، ووزعها على زملائك في المدرسة.
اكتب السنن الرواتب وفضلها على لوحة حائطية، واجعلها على لوحة
الإعلانات بمصلى المدرسة.

إذا حرصنا على صلاة التطوع بعد حرصنا على صلاة الفريضة فإننا
نكسب محبة الله تعالى لنا، وفي الحديث القدسي: «وما زال عبدي يتقرب إليَّ
بالتوابع حتى أحببته»^(١).

محاظتي

على السنن الرواتب أستفيد منها في إكمال ما قد
ينقص من ثواب الصلوات الخمس المفروضة.

التقويم

ما الدليل على أن صلاة السنن الرواتب سنة مؤكدة؟
رأيت حرص أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها ورواة الحديث
بعدها على السنن الرواتب، فما الفوائد التي استفدتها من ذلك؟
ما الأسباب المعينة على المحافظة على السنن الرواتب، والأسباب
التي تثبت عن المحافظة عليها؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب التواضع، برقم ٦٥٠٢.

صَلَاةُ الْوَتْرِ

حَقِيقَةُ صَلَاةِ الْوَتْرِ

الابنُ: ما صلاةُ الوترِ يا أبي؟

الوالدُ: صلاةُ الوترِ يا بُنَيَّ، ركعةٌ نصلِّيها بعد صلاةِ العشاءِ.

الابنُ: هل أصليها قبل السنَّةِ الراتبةِ للعشاءِ أم بعدها؟

الوالدُ: بل تُصليها بعد السنَّةِ الراتبةِ يا بُنَيَّ.

الابنُ: وماذا لو أخَّرتُها بعد ذلك؟

الوالدُ: يجوزُ لك أن تؤخِّرها إلى دخولِ وقتِ الفجرِ، وتأخيرُها

أفضلُ إذا كُنْتَ ستذكرُها ولا تنامُ عنها.

الابنُ: هل لي أن أصلي قبل الوترِ شيئاً يا أبي؟

الوالدُ: نعم يا بُنَيَّ، لك أن تصلي قبل الوترِ ركعتين، ولك أن تزيدَ أيضاً ركعتين

ركعتين، وهذه الزيادةُ أفضلُ، وكلِّمَّا زِدْتَ كان خيراً لك، ثم تحتمُها

بركعةٍ واحدةٍ هي الوترُ.

حُكْمُ صَلَاةِ الْوَتْرِ

الابنُ: هل صلاةُ الوترِ واجبةٌ يا أبي؟

الوالدُ: لا يا بُنَيَّ، صلاةُ الوترِ **سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ**.

الابنُ: ما الدليلُ على ذلك يا أبي؟

الوالدُ: أحسنتَ يا بُنَيَّ لرغبتِكَ في معرفةِ الدليلِ، وسأخبرُك به، فعن أبي هريرة رضي الله عنه

قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيامُ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وركعتي

الضحى، وأن أوترَ قبل أن أنامَ»^(١).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم باب: صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، برقم (١٨٨٠). ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب استحباب صلاة الضحى، برقم (٧٢١).

فَضْلُ صَلَاةِ الْوَتْرِ

الابنُ: أَعْرِفُ بَعْضَ زَمَلَائِي لَا يُصَلُّونَ الْوَتْرَ يَا أَبِي، فَلِمَذَا؟

الوالِدُ: لَعَلَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ فَضْلَهُ يَا بُنَيَّ.

الابنُ: وَمَا فَضْلُ صَلَاةِ الْوَتْرِ يَا أَبِي؟

الوالِدُ: لِلْوَتْرِ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ يَا بُنَيَّ، لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا إِلَّا أَنْ النَّبِيِّ ﷺ حَثَّ عَلَيْهَا وَقَالَ لَنَا: «يَا

أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ»^(١)، فَهَلْ أَدْرَكَتَ يَا بُنَيَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

يُحِبُّ الْوَتْرَ؟ أَفَلَا نَحْرُصُ عَلَى شَيْءٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى؟

الابنُ: نَعَمْ يَا أَبِي وَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى هَذِهِ الْفَوَائِدِ؟

فِكْرٌ

١ قالت عائشة رضي الله عنها: «ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره

على إحدى عشرة ركعة»^(٢)

مِنْ خِلَالِ هَذَا الْحَدِيثِ: كَمْ كَانَ وَتْرُ النَّبِيِّ ﷺ؟

٢ بالتعاون مع مجموعتك تعرّف على أسباب أخرى تدعو بعض الناس لترك صلاة الوتر، وبين علاجها:

م	أسباب ترك الوتر	علاجها
١		
٢		
٣		

(١) أخرجه أبو داود في: تفریع أبواب الوتر، باب: استحباب الوتر، برقم (١٤١٦). والترمذي في: أبواب الوتر، باب: ما جاء أن الوتر ليس بحتم، برقم (٤٥٣)، وقال: حديث حسن.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب أبواب التهجد باب قيام النبي ﷺ في رمضان وغيره برقم ١٠٩٦.

دُعَاءُ الْقُنُوتِ

الابنُ: أَسْمَعُ بِشَيْءٍ اسْمُهُ دُعَاءُ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ يَا أَبِي، فَمَا هُوَ؟
الوالِدُ: دُعَاءُ الْقُنُوتِ - يَا بَنِيَّ - هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي نَقُولُهُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَحْفَظَهُ الْآنَ:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ
هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ،
وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا
أَعْطَيْتَ، وَفِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي
وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ^(١).



أحفظ دعاء القنوت

حُكْمُ دُعَاءِ الْقُنُوتِ

الابنُ: سَمِعْتُ يَا أَبِي مَنْ يَقُولُ: إِنَّ الْوُتْرَ هُوَ دُعَاءُ الْقُنُوتِ، فَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ دُعَاءَ الْقُنُوتِ فَلَا يُوتِرُ.
الوالِدُ: هَذَا مَفْهُومٌ خَاطِئٌ لِلْوُتْرِ، وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ سَابِقًا عَنْ حَقِيقَةِ الْوُتْرِ، أَمَّا دُعَاءُ الْقُنُوتِ، فَهُوَ سُنَّةٌ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ.
الابنُ: هَلْ يَعْنِي هَذَا يَا أَبِي أَنَّهُ تَصَحُّحُ صَلَاةِ الْوُتْرِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءِ الْقُنُوتِ؟
الوالِدُ: نَعَمْ يَا بَنِيَّ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُكَ لِذِكْرِكَ دُعَاءِ الْقُنُوتِ أَفْضَلُ.
الابنُ: فَإِنْ لَمْ أَحْفَظْ دُعَاءَ الْقُنُوتِ يَا أَبِي؟
الوالِدُ: يُمْكِنُكَ قِرَاءَتُهُ مِنْ وَرَقَةٍ، أَوْ كِتَابٍ صَغِيرٍ وَلَوْ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَحْفَظَهُ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَدْعُوَ فِي الْقُنُوتِ بِأَيِّ دُعَاءٍ مَنَاسِبٍ، وَلَكِنْ أَنْ تَتْرَكَ دُعَاءَ الْقُنُوتِ أَحْيَانًا.

(١) أخرجه أبو داود: في كتاب باب تخريج أبواب الوتر باب القنوت في الوتر رقم (١٤٢٥). والترمذي: في كتاب أبواب الوتر باب ما جاء في القنوت والوتر برقم (٤٦٤) وقال: هذا حديث حسن.

بِسْرَاتٍ مَعْلُومَةٍ طَبَّقَ صَلَاةَ الْوُتْرِ، وَاقْرَأَ فِيهَا دُعَاءَ الْقَنُوتِ الَّذِي حَفِظْتَهُ، وَسَجَّلَ
ملحوظاتك:

.....

التقويم

بَيْنَ حُكْمٍ مَا يَلِي:

- أ- صَلَاةُ الْوُتْرِ.
ب- دُعَاءُ الْقَنُوتِ.

وَقْتُ صَلَاةِ الْوُتْرِ هُوَ:

- أ- مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.
ب- مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.
ت- مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

أَجِبْ بِصَحِّحٍ (✓) أَوْ خَطَأً (x) فِيمَا يَلِي:

- أ- يَصِحُّ الْوُتْرُ وَلَوْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِ دُعَاءَ الْقَنُوتِ. ()
ب- تَصِحُّ صَلَاةُ الْوُتْرِ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ()
ج- صَلَاةُ الْوُتْرِ يُجِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَى. ()

أوقات النهي عن الصلاة

- ١- الأوقات التي لا تجوز فيها الصلاة.
٢- الصلوات التي يجوز فعلها وقت النهي.

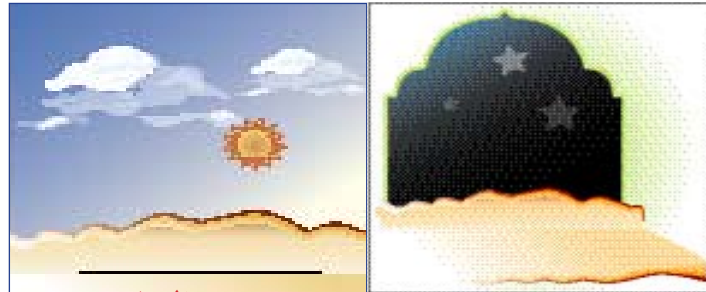
الصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم، ولذلك يُسْتَحَبُّ الإكثارُ من صلاة التطوُّع، ومن فضل الصلاة أن الله تعالى يرفعُ بها الدرجاتِ ويحطُّ بها الخطيئاتِ، يقولُ النبيُّ ﷺ: «عليك بكثرة السجودِ لله؛ فإنك لا تسجدُ لله سجدةً إلا رفعك الله بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئةً» (١).

ولكن هناك ثلاثة أوقاتٍ نهانا رسولُ الله ﷺ أن نصليَّ فيهن صلاةَ التطوُّعِ المطلق،

الوقتُ الأولُ الذي يُنهى عن الصلاة فيه

من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح، وهو ربع ساعة من بعد طلوع الشمس تقريباً.

7 January 2008	٧ يناير كانون الثاني ٢٠٠٨	٢٨ ذو الحجة الاثنين ١٤٢٨
٧:٢١	٥:٥١	٣:٥٢
٧:١٩	٥:٤٩	٣:٥١
٧:٥٠	٥:٢٠	٣:٠٠
٧:٥٨	٥:٢٨	٣:٠٨
٧:٣٢	٥:٠٢	٢:٤٢
٧:١٩	٥:٤٩	٣:٢٧
٧:٢٢	٥:٥٢	٣:٢٤
٧:١٤	٥:٤٤	٣:١٦
٧:٠١	٥:٣٠	٣:٠١
٧:٢١	٥:٥١	٣:٢١
٧:١٤	٥:٤٤	٣:١٦
٧:٠٢	٥:٣٢	٣:٠٤



النهاية

البداية

نشاط

أحدّد وقتَ شروقِ الشمسِ في منطقتي أو أقرب موضعٍ إليها، ثم أزيدُه ربعَ ساعةٍ وأتعرّفُ على وقتِ انتهاءِ النهي عن الصلاةِ في اليومِ المحدّدِ.

منطقتي وقتُ شروقِ الشمسِ

انتهاءُ وقتِ النهي يكونُ في الساعةِ

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الصلاة، باب: فضل السجود والحث عليه، رقم (٤٨٨).

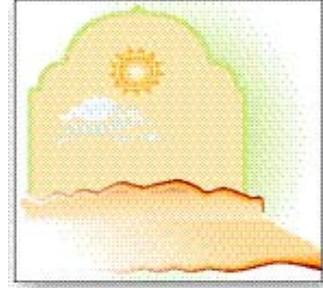
البلد	الشمس	العراق	البحرين	القطر	الكويت	السعودية	البحرين	القطر	الكويت	السعودية
مكة	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
الرياض	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
بريدة	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
الدمام	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
أبها	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
تبوك	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
حائل	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
ضربان	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
جازان	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
بجدة	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
الجبيل	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧

الوقت الثالث الذي يُنهي عن الصلاة فيه

من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس



النهاية



البداية

نشاط

حدّد وقت انتهاء النهي عن الصلاة في منطقتي أو أقرب موضع إليها،
هو بداية وقت المغرب في اليوم المحدّد.....
منطقتي وقت صلاة العصر ابتداء
وقت النهي يكون في الساعة.....

الدليل على ما تقدّم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس»^(١).

عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصليّ فيهنّ، أو أن نقبر فيهنّ موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب»^(٢).

(١) أخرجه البخاري في كتاب: مواقيت الصلاة، باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس رقم (٥٨٦). ومسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، رقم (٨٢٧)، وهذا لفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: صلاة المسافرين، باب: الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، رقم (٨٣١).

يجوزُ في وقتِ النهيِّ أن نصليَّ الصلواتِ التي لها سببٌ، ومنها:

مثالها	الصلوةُ الجائزةُ وقتَ النهيِّ
.....	قضاءُ الصلاةِ الفائتةِ.
إذا دخلتُ المسجدَ بعدَ الفجرِ لحضورِ درسٍ علميٍّ أصليٍّ تحيةً المسجدِ ركعتينِ.	تحيةُ المسجدِ.
.....	قضاءُ سنةِ الفجرِ القبليَّةِ بعدَ صلاةِ الفجرِ.

مصطلحات

صلاةُ التطوُّعِ: الصلاةُ غيرُ الواجبةِ.

التطوُّعُ المطلقُ: هو التطوُّعُ غيرُ المقيَّدِ بوقتٍ أو سببٍ.

حَدِّدْ أَوْقَاتَ النِّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ وَاذْكُرْ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا.

صَنِّفْ الْأَوْقَاتَ الْآتِيَةَ فِي جَدُولٍ إِلَى قِسْمَيْنِ، أَوْقَاتٌ يُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا وَأَوْقَاتٌ لَا يُنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا:

(قبل أذانِ الفجر - قبل صلاةِ العصر - قبل صلاةِ المغرب - بعد صلاةِ العشاء - بعد صلاةِ العصر - بعد صلاةِ الفجر - قبل صلاةِ الظهر - وقتُ الضُّحَى - قبل شروقِ الشمسِ - قبل غروبِ الشمسِ - وَسَطُ اللَّيْلِ - بعد صلاةِ الظهر).

صَنِّفْ الصَّلَوَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى قِسْمَيْنِ، مَا يَجُوزُ فِعْلُهُ وَقْتَ النَّهْيِ وَمَا لَا يَجُوزُ:

(صلاةُ الكُسُوفِ - صلاةُ الفريضةِ المنسيَّةِ - صلاةُ الضُّحَى - صلاةُ تحيَّةِ المسجدِ - صلاةُ ركعتينِ تطوُّعاً).

لماذا لا تجوزُ الصلاةُ في أوقاتِ النهي؟ حدِّدْ الخيارَ الصحيحَ مما يلي:

- أ- لأنَّ النبيَّ ﷺ نهانا عن الصلاةِ في هذه الأوقاتِ. ()
 ب- لئلا نَشُقَّ على أنفسنا بكثرةِ العبادة. ()
 ج- لتتفرَّغَ لبعضِ المصالحِ الأخرى. ()

رابعاً: التجويد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فالكتاب الذي بين يديك -عزيزي الطالب- هو مقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك أحكام النون الساكنة والتنوين، مما يعينك على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة رصينة خالية من اللحن والخطأ. ونثق بأن محبتك وتقديرك للقرآن الكريم يدعوانك إلى الإقبال عليه، فتعمل بما تستطيع من آدابه وأحكامه، وتطبق أحكام تلاوته وتجويده.

يسر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس؛ فالتجويد -بالدرجة الأولى- مادة عملية تطبيقية، وليست مجرد معلومات، وهي تحتاج إلى بعض التدريب والمران حتى تتقن الأحكام التجويدية فتصبح سجيّة لك في قراءة أي موضع في القرآن الكريم. نشير - أخيراً- إلى أن القصد من إيراد بعض الأنشطة هو تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلّمك. نسأل الله أن نكون وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

التجويد

لمساهمة

اختر أي المواد التي تدرسها لها صلة بمادة التجويد هل هي:
(التاريخ - القرآن الكريم - الفقه - الرياضيات - التوحيد)



نشاط

استمع إلى معلمك أو أي شريط لأحد القراء وهو يتلو بعض الآيات مرتلة ثم استمع إلى أحد الطلاب وهو يتلو القرآن.
ما الذي تلاحظ؟



ديوجتلافيرعة

ينسحتلا:ةغل

اصطلاحًا: إعطاء كلمات القرآن
وحروفه حَقًّا؛ بدون زيادة ولا
نقصان.

أهمية علم التجويد

علم التجويد من أشرف العلوم، وتكمن أهميته فيما يأتي:
١- الامتثال لأمر الله في قوله تعالى ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(١)
٢- الإعانة على تلاوة القرآن الكريم كما أنزل.

● فائدة تَعَلَّمِ عِلْمَ التَّجْوِيدِ

- ١- الفَوْزُ بِرِضَا اللَّهِ وَسَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
- ٢- إِتْقَانُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.
- ٣- اجْتِنَابُ الْوَقُوعِ فِي الْخَطَا.

● أهم الكتب المؤلفة في علم التجويد

معلومات إثرائية

قال ابنُ الجَزَريِّ - رحمه الله -
في كيفية تطبيق علم التجويد:
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكَهٍ



نشاط

١- قال تعالى ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾

ماذا تستفيد من هذه الآية؟

٢- قال ابن عباس رضي الله عنهما: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت

المحكم»^(٢). ماذا تستفيد من الحديث؟

١- عَرَّفَ التَّجْوِيدَ.

٢- بَيَّنَّ أَهْمِيَّةَ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ.

٣- مَا فَائِدَةُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيدِ؟

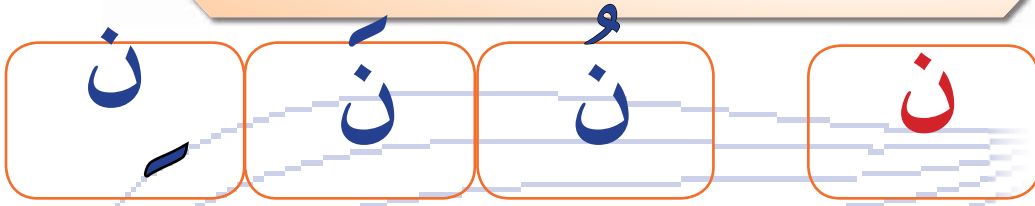


١- سورة البقرة آية (١٢١).

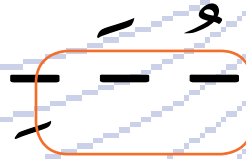
٢- أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب تعليم الصبيان القرآن برقم ٥٠٣٥ قال سعيد بن جبير: فقلت له وما المحكم؟ قال: المفضل، والمراد بالمفضل من سورة (ق) إلى سورة (الناس).

النون الساكنة والتنوين

ليهمته



ماذا تلاحظ؟



ماذا تلاحظ؟

تُنْكَسِلُنَا نُونًا

تُنْكَسِلُنَا نُونًا فَيُرْعَدُ

هي النونُ التي لا حَرَكَةَ لها.

مِثَالُهَا: { مِّنْ } { أَنْعَمْتَ }



نشاط

استخرج النون الساكنة من الكلمات التالية:

مِّنْ - وَأَنْظَرُ - تَبَيَّنَ - فَإِنَّ لَمْ - مِّنْهُ - يُبَيِّنُ

ماذا تلاحظ؟

من يونتلا

تعريف التنوين:

نونٌ ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطاً ووقفاً.

مثاله: (كتابٌ) وتلفظ كتابُنْ.

(كتابًا) وتلفظ كتابِينْ.

(كتابٍ) وتلفظ كتابِينْ.

من يونتلا ملاء

الضمتان () مثل: (نَارٌ) وتلفظ نارن

أو الفتحتان () مثل: (خَيْرًا) وتلفظ

خيرن أو الكسرتان () مثل: (غَاسِقٍ) وتلفظ

و غاسقن.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُزَوِّجَكُ مِنْ كُنْتُن تَرْضَكُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْتَ أُمْتَعَكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا ﴿٤٨﴾) وَإِنْ كُنْتُن تَرْضَكُ

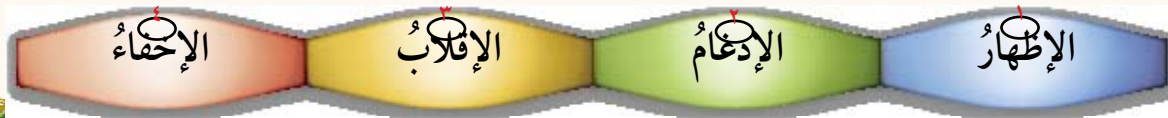
اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾)
اتل الآيات واستخرج منها النون الساكنة والنون المتحركة والتنوين

كلمات تحتوي نوناً ساكنة	كلمات تحتوي نوناً متحركة	كلمات تحتوي تنويناً



النون الساكنة والتنوين

• أحكام النون الساكنة والتنوين
للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام هي:



- ١ - كيف تعرف النون الساكنة؟
- ٢ - كيف تعرف التنوين؟
- ٣ - للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام؛ فما هي؟



معلومات إثرائية

الفروق بين النون الساكنة والتنوين:

أ- النون الساكنة تقع في وسط الكلمة وفي آخرها، أما التنوين فلا يقع إلا آخر الكلمة.

ب- النون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال والحروف، أما التنوين فلا يقع إلا في الأسماء.

ج- النون الساكنة ثابتة وصلًا ووقفًا، أما التنوين فلا يثبت إلا في الوصل.

د- النون الساكنة ثابتة في الخط واللفظ، أما التنوين فلا يثبت إلا في اللفظ فقط.

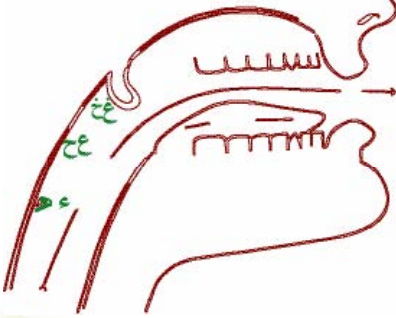
انظر التلخيص أحكام وقواعد في علم التجويد

تأليف محمد بن عبد الحكيم بن سعيد العبدالله

الإظهارُ (الحلقيُّ)

الدرس
٣

ليهمته



استخرج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها^(١) واكتبها.

.....
..... ماذا تلاحظ؟



رأهظلاإف يربعة

إخراجُ النون الساكنة والتنوين من
مخرجيهما بغيرِ غنة^(٢)؛ إذا جاء بعدهما
أحدُ حروفِ الإظهارِ.

رأهظلاإف ورح

ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ
ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ز
		ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق

(١) تعاون مع زملائك على نطق النون الساكنة مع الإظهار في الكلمات التالية:

{ مِنْ أَحْلَامٍ }	{ يَنْهَى }	{ مِنْ أَحْلَامٍ }
{ مِنْ غَسِيلٍ }	{ أَنْعَمَ }	{ مِنْ خَوْفٍ }

لاحظ
وانطق

ماذا تلاحظ على النون الساكنة؟

(١) لتعرف مخرج حرف ما، ضع قبله همزة وصل (مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة)، وانطق الحرف مسكناً أو مشدداً هكذا: اق، الك، ان.

النون الساكنة والتنوين

(٢) تعاون مع زملائك على نطق التنوين مع الإظهار في الكلمات التالية:

{ وَسِيعٌ عَلَيْهِ }	{ سَلْمُهُ }	{ غَاسِقٌ إِذَا }
{ عَلِيمٌ خَيْرٌ }	{ نَارٌ حَامِيَةٌ }	{ وَرَبُّ غَفُورٌ }

ماذا تلاحظُ على التنوين؟

.....

من يونتلاو تة نكاسلا نوندا رابهظا لي عتلمثما

أولاً: حَرْفُ الهمزة

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النون الساكنة في (مَنْ) والتنوين في (غاسق) وبعدهما الهمزة فصار حكمهما الإظهار	الإظهار	{ غَاسِقٌ إِذَا }	{ مَنْ أَعْطَى }
.....*	{ عَبْدًا إِذَا صَلَّى }	{ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ }

ماذا تلاحظُ؟

.....

ثانياً: حَرْفُ الهاء

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النون الساكنة في (ينهي) والتنوين في (سلام) وبعدهما الهاء فصار حكمهما الإظهار	إظهار	{ سَلْمُهُ }	{ يَنْهَى }
.....	{ جُرْفٍ هَا }	{ مَنْ هَاجَرَ }

ماذا تلاحظُ؟

.....

ثالثاً: حَرْفُ الْعَيْنِ

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النونُ الساكنةُ في (أنعمت) والتنوينُ في (واسع) وبعدهما العينُ فصار حكمُهُما الإظهارَ	إظهار	{ وَاسِعٌ عَلِيمًا }	{ أَنْعَمْتَ }
.....	{ عَجُوزٌ عَقِيمٌ }	{ مِنْ عَيْنٍ }

ماذا تلاحظُ؟

رابعاً: حَرْفُ الْحَاءِ

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النونُ الساكنةُ في (من) والتنوينُ في (نار) وبعدهما الحاءُ فصار حكمُهُما الإظهارَ	إظهار	{ نَارٌ حَامِيَةٌ }	{ مِنْ حَكِيمٍ }
.....	{ مِنْ حَمِيمٍ }	{ وَأُحْرٍ }

ماذا تلاحظُ؟

خامساً: حَرْفُ الْغَيْنِ

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النونُ الساكنةُ في (من) والتنوينُ في (ورب) وبعدهما الغينُ فصار حكمُهُما الإظهارَ	إظهار	{ وَرَبٌّ غَفُورٌ }	{ مِنْ غَسِيلِينَ }
.....	{ قَوْلَاغِي }	{ فَيَسْتَفْضُونَ }

ماذا تلاحظُ؟

النون الساكنة والتنوين

سادسًا: حَرْفُ الْخَاءِ

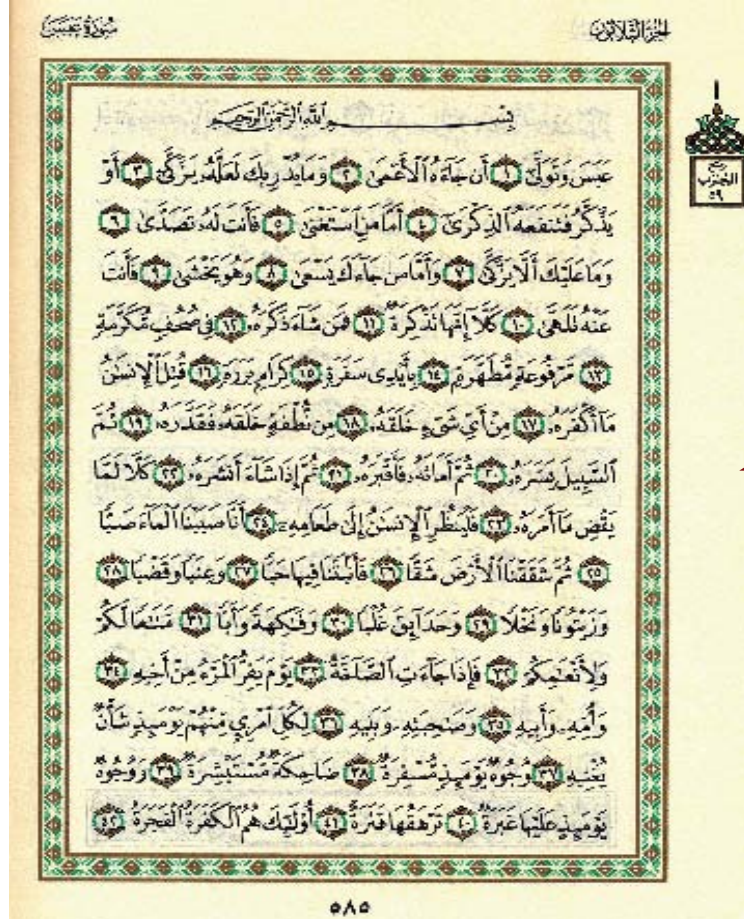
السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون
جاءت النون الساكنة في (مِنْ) والتنوين في (تَخَلِّ) وبعدهما الخاء فصار حكمهما الإظهار	إظهار	{ تَخَلِّ خَاوِيَةً }	{ مِّنْ خَوْفٍ }
.....	{ عَلِيمٌ حَيِّيًا }	{ مِّنْ خَلْقٍ }

ماذا تلاحظ؟

تطبيقات

أ- شارك مع زملائك بقراءة سورة عَبَسَ، ملاحظًا تطبيق أحكام الإظهار التي درستها.

الكلمات التي اشتملت على حكم الإظهار هي:



تطبيقات منزلية



اقرأ مرتلاً بصوتك سورة عبس، وسجّلها في شريطك الخاصّ بالتطبيقات المنزلية ملاحظاً أحكام الإظهار التي تعلمتها^(١)

الخلاصة

١ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين قبل حروف الإظهار فإنهما تُنطقان واضحتين بغير غنة.
٢ أحرف الإظهار ستة مجموعة في أوائل كلمات النص التالي: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر).
٣ يسمى إظهار النون الساكنة والتنوين: (الإظهار الحَلَقِيّ)؛ لأن الحروف الستة تُخْرَجُ من الحلق.

علامة الإظهار في المصحف

٤ تميّز النون الساكنة المظهرة في القرآن الكريم بوضع العلامة التالية عليها: (*)، أما غير المظهرة فلا يُوضَع لها أي علامة مثل: (من جوب).
٥ يميّز التنوين المظهر في المصحف بأن يُرسم التنوين (ضمين أو فتحين أو كسرين) هكذا: ع

نشاط

استخرج النون الساكنة المظهرة والتنوين المظهر فيما يأتي مع بيان السبب:

سبب الإظهار	الحرف الذي جعلنا نظهر النون الساكنة أو التنوين	موضع النون الساكنة أو التنوين	الآية
			{ أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَاءً حَارًّا وَمِنْهَا } ع
			{ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ } ع
			{ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ طُورًا مِنْ } ع
			{ لَهُمْ أَجْرٌ وَعَنْتُمْ } ع
			{ ذُرِّيَّةً خَيْرًا يَكْفُرُونَ } ع

(١) يستمع المعلم لبعض تلاوات الطلاب التي سجلوها ويقومهم على ذلك.

النون الساكنة والتنوين



- ١- عرّف الإظهار؟
- ١- (أخي هاك علما حازه غير خاسر) ماالذي اشتملت عليه هذه العبارة؟
- ٣- من أين تخرج حروف الإظهار.
- ٣- حدّد مما يلي رسم المصحف للنون الساكنة المظهرة (ن) (١)
- ٤- هات مثلا على ما يأتي :
 - أ- نون ساكنة بعدها حرف الغين.
 - ب- نون ساكنة بعدها حرف الخاء.
 - ج- تنوين بعده حرف الهمزة.
 - د- تنوين بعده حرف العين.
 - هـ- نون ساكنة بعدها حرف الحاء.
 - و- تنوين بعده حرف الهاء.

معلومات إثرائية

جمع الجَمُورِي حروف الإظهار في
تحفة الأطفال بقوله:
همز فهاء ثم عين حاء
مهملتان ثم غين خاء^(١)

(١) هذه الأبيات لا يطالب بها الطالب، ويمكن للمعلم تشجيع الطلاب على حفظها عن طريق بعض الحوافز أو المسابقات؛ لفائدتها في ضبط قواعد التجويد.

الإدغام

الدرس
٤

ليهمته



استخرج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها واكتبها. الغنة

ماذا تلاحظ؟



ماغدلإف ييرعت

إدخال النون الساكنة والتنوين في أحد حروف الإدغام، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً أثناء النطق.

ف ييرعتلا ح يوضوت

إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين قبل حروف الإدغام فنُدخل النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما بحيث تحتفي النون الساكنة والتنوين حال النطق ويصبح الحرف الذي بعدهما مُشَدَّداً

• (لِمْعِيَةٍ): ظفَلتو ه مَنْ يَعْملُ: هلالشم

• (بِصِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا): ظفَلتو

ماذا تلاحظ؟

ماغدلإف ورح

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

النون الساكنة والتنوين

تعاون مع زملائك على نطق النون الساكنة والتنوين مع الإدغام في الكلمات التالية:



٣	٢	١
{ مِنْ مَّالٍ }	{ مِنْ يَتَمَيَّ }	{ مَنْ يَعْمَلُ }
{ ءَأَيْتِ مُبَيَّنَتِ }	{ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ }	{ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ }

ماذا تلاحظ على النون الساكنة والتنوين؟

ماغدلًا ماسقًا

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

أولاً: إدغام بغنة، وحروفه أربعة هي (ي ن م و)

أولاً: حرف الياء

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النون الساكنة في (مَنْ) والتنوين في (خيراً) وبعدهما الياء فصار حكمهما الإدغام	إدغام بغنة	{ خَيْرًا يَرَهُ }	{ مَنْ يَخْشَى }
.....	(١).....	{ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ }	{ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ }

ماذا تلاحظ؟

ثانياً: حرف النون

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النون الساكنة في (لَنْ) والتنوين في (يومئذٍ) وبعدهما النون فصار حكمهما الإدغام	إدغام بغنة	{ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ }	{ لَنْ نَدْخُلَهَا }
.....	{ أَمَنَةٌ نَاصِئًا }	{ إِنَّ نَفْعَتَ الذِّكْرِ }

ماذا تلاحظ؟

ثالثاً: حرف الميم

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (رسولٌ) وبعدهما الميمُ فصار حكمُهما الإدغامَ	إدغام بغنة	{ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ }	{ مِّن مَّسَلٍ }
.....	{ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ }	{ مِّن مَّاءٍ }

ماذا تلاحظُ؟

رابعاً: حرف الواو

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (ووالدٍ) وبعدهما الواوُ فصار حكمُهما الإدغامَ بغنة	إدغام بغنة	{ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ }	{ مِّن وَرَائِهِمْ }
.....	{ خَيْرٌ وَأَبْقَى }	{ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ }

ماذا تلاحظُ؟

ثانياً: إدغامٌ بغير غنةٍ وحرفاهُ هما (ل ر)

أولاً: حرف اللام

السبب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النونُ الساكنةُ في (أَنْ) والتنوينُ في (همزة) وبعدهما اللامُ فصار حكمُهما الإدغامَ بغير غنةٍ	إدغام بغير غنةٍ	{ هَمَزَةٌ لَمْرِي }	{ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ }
.....	{ وَتِلْ لِلْمُطَفِّفِينَ }	{ أَنْ لَمْ يَرَهُ }

ماذا تلاحظُ؟

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتلاً بصوتك سورة البلد وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ملاحظاً أحكام الإدغام التي تعلمتها.

الخلاصة

- ١- الإدغام هو: إدخال النون الساكنة والتنوين في أحد حروف الإدغام بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً أثناء النطق.
- ٢- حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يَرْمَلُونَ).
- ٣- ينقسم الإدغام إلى قسمين:
 - ١- إدغام بغنة وتجمع حروفه في كلمة: (ينمو).
 - ٢- إدغام بغير غنة وحرفاه: (اللام والراء).
- ٤- يشترط لإدغام النون الساكنة: أن تكون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة بعدها.
- ٥- إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فلا تدغم، وإنما تُظهِرُ ويسمى: (الإظهار المطلق)، ولا يوجد في القرآن إلا في أربع كلمات فقط، هي: (دنيا - قنوان - صنوان - بئنان).
- ٦- التنوين لا يأتي إلا في آخر الكلمة.

استخرج النون الساكنة المدغمة والتنوين المدغم فيما يأتي مع بيان السبب:

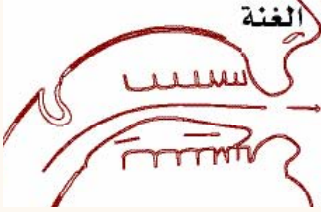
نشاط

سبب الإدغام	الحرف الذي جعلنا ندغم النون الساكنة أو التنوين	موضع النون الساكنة أو التنوين	الآية
			{ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ }
			{ وَلَا تَأْتُوا بَدَعًا غَيْرَ الْمَعْرُوفِ }
			{ كَبَبَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ }
			{ وَمَسِدِّ يُضْدِرُّ الشَّاشَ أَشْنَانًا }
			{ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ }

النون الساكنة والتنوين

مصطلحات

الغنة: صوت جميل يخرج من الخيشوم (الأنف)، ولا عمل للسان أو الحلق فيه.



وزمنها حركتان.

الحركة: يُقصدُ بالحركة مقدارُ قبضِ الأَصْبَعِ أو بَسْطِهِ.

- ١ - قارن بين الإظهار والإدغام من حيث: التعريف والحروف.
- ٢ - اقرأ سورة المطففين واستخرج منها ثلاثة أمثلة على الإدغام.
- ٣ - لماذا لا تُدغمُ هذه الكلمات: (دُنْيَا - قِنْوَان - صِنْوَان - بُنْيَان)؟
- ٤ - تنقسم حروف الإدغام إلى قسمين، ما هما؟
- ٥ - ما الفرق بين الإظهار الحَلْقِيّ والإظهار المَطْلَق؟



معلومات إثرائية

جمع الجَمُزُورِي حروف الإدغام في تحفة الأطفال بقوله:
والثان إدغامٌ بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت
لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة ينمو علما
والثان إدغامٌ بغير غنة في اللام والراء ثم كررته

الإقلاب

ليهمته



استخرج الحرف في الشكل المقابل من مخرجه واكتبه.

.....
..... ماذا تلاحظ؟



بلاقلإا ف ي ر ع ت

قَلْبُ النون الساكنة والتنوين ميماً أثناء النطق؛
إذا جاء بعدهما الباءُ مع بقاء الإخفاء والغنة.

ف ي ر ع ت ل ا ح شر

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين باء فإننا
نقلبُ النون الساكنة أو التنوينُ إلى ميمٍ ساكنة
ونخفيها عند الباءِ، مع الغنة، وقدرها حركتان.

مثاله

{ مِنْ بَعْدِ } وتلفظ: (مُمَبَّعِد)

{ سَمِيعٌ بَصِيرٌ } وتلفظ: (سَمِيعٌ مَبْصِيرٌ)

بلاقلإا ف ر ح

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

تعاون مع زملائك على نطق النون الساكنة والتنوين مع الإقلاب في الكلمات التالية:

{ وَأَنْتَ حَمَلٌ بِئِنَّ الْبَلَدِ }

{ وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ وَالسَّعْتِ }



ماذا تلاحظ على النون الساكنة والتنوين؟

.....

النون الساكنة والتنوين

نِ يُونْتَلَاوِ مَذْكَاسِلَا نُونًا بِلْقَابِ عَمَلْتُمَا

سبب الإقلاب	الحكم	مثال على التنوين	مثال على النون الساكنة
جاءت النون الساكنة في (من) والتنوين في (كرام)	إقلاب	{ كِرَامٍ بَرَرَةٍ }	{ مِّنْ يُسُوِّتِكُمْ سَكِنًا }
وبعدهما الباء فصار حكمهما الإقلاب	{ سَمِيعٌ بَصِيرٌ }	{ أَنْ بُورِكَ }

ماذا تلاحظ؟

أ- شارِكْ مع زملائك بقراءة سورة الجمعة ملاحظًا تطبيق أحكام الإقلاب التي

الكلمات التي اشتملت على حكم الإقلاب هي:



سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسُبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ مَوْرَثَةً لِّكُلِّ بَلَدٍ وَفَعَلِمَ لَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْسَ ضَالِّينَ قَبِيحِينَ ۝ وَالْآخَرِينَ مِنْهُمْ لَعَالِيَ أَحَقُّو بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ خَسَفُوا النُّورَ لَنُورِهِمْ لَمْ يَحْمِلُوهُمَا كَمَثَلِ الْجَحْمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا لَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةُ قَبْلَتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

٥٥٣

تطبيقات منزلية



اقرأ مرتلاً بصوتك سورة الجمعة وسجلها في شريطك الخاص بالتطبيقات المنزلية ملاحظاً أحكام الإقلاب التي تعلمتها.



الدرس

٥

الخلاصة

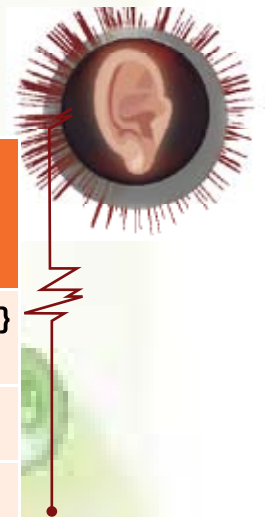
١ إذا أتى بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء؛ فنقلب النون الساكنة والتنوين ميماً مُحَفَاةً في اللفظ لا في الخط، مع الغنة بدون تشديد.
٢ للإقلاب حرف واحد فقط وهو (الباء).

٣ علامة الإقلاب في المصحف

وضع ميم صلوية (م) بذل الحركة الثانية من النون أو فوق النون الساكنة بذل السكون مع عدم تشديد الباء الثانية بذر عن قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: عَلِيمٌ بِمَا تُصْنَعُ جُرَافُهُمْ
كَانُوا مُخَلَّاتًا.

استخرج النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميماً فيما يأتي مع بيان السبب.

سبب الإقلاب	الحرف الذي جعلنا نقلب النون الساكنة أو التنوين	موضع النون الساكنة أو التنوين	الآية
			{ إِذَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْتَاتُ }
			{ كِرَامٍ بَرَرَةٍ }
			{ يَذُنُّ لَهُمْ فَسْوَتَهَا }



النون الساكنة والتنوين



- ١- عرّف الانقلاب.
- ٢- اتل سورة الشورى واستخرج منها مثلاً واحداً على الانقلاب.
- ٣- بماذا يُرمزُ للإقلاب في المصحف؟
- ٤- هات مثالا لما يأتي:
 - أ- نون ساكنة حكمها الإقلاب.
 - ب- تنوين حكمه الإقلاب.

معلومات إثرائية

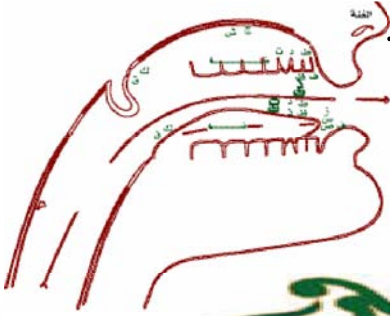
ذكر الجَمْزُورِيُّ حرفَ الانقلابِ
في تحفة الأطفال بقوله:
والثالثُ الانقلابُ عند الباءِ
مياً بغنةٍ مع الإخفاءِ

معلومات إثرائية

الإقلابُ تجتمعُ فيه ثلاثُ مهارات:
١ - مهارةُ قلبِ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ مياً.
٢ - إخفاءُ الميمِ.
٣ - الغنةُ.

الإخفاء

ليهمته



● استخراج الحروف في الشكل المقابل من مخرجها وكتبتها.

.....
ماذا تلاحظ؟



عُلمَ خِلافاً فِيرِعتِ

النطقُ بالنونِ الساكنةِ والتنوينِ وسَطَّ بينِ
الإظهارِ والإدغامِ بدونِ تشديدٍ، مع بقاءِ
الغنةِ.

فِيرِعتِلا حِشر

إذا جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ
أحدُ حروفِ الإخفاءِ فإننا نُخفي النونَ
الساكنةَ أو التنوينَ بحيثُ يكونانِ
في درجةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، مع
المحافظةِ على الغنةِ.

حروفُ الإخفاءِ

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

تعاونُ مع زملائك على نُطقِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ مع الإخفاءِ في الكلماتِ التالية:



{ عَنْ صَلَاتِهِمْ }	{ مَنْ جَاءَكَ }	{ مَنْ ثُقُلْتَ }
{ قَوْلًا سَدِيدًا }	{ سَمَوَاتٍ بِلِقَائِهِ }	{ حَبَّاجِمًا }

النون الساكنة والتنوين

أمثلةً على إخفاء النون الساكنة والتنوين
ويمكن تقسيم حروف الإخفاء إلى مجموعاتٍ متقاربةٍ.
المجموعة الأولى:
مجموعة (صِف ذَاتْنَا) وتتكون من ثلاثة أحرفٍ هي:

حرف إخفاء	مثال على النون الساكنة	مثال على التنوين	الحكم	السبب
ص	{ عَنْ صَلَاتِهِمْ }	{ صَقَّاصَفًا }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (عن) والتنوينُ في (صَفًّا) وبعدهما الصادُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
ذ	{ مِنْ ذُنُوبِكَ }	{ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (نَارًا) وبعدهما الذالُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
ث	{ مَنْ ثَقَلَتْ }	{ مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (مطاع) وبعدهما الثاءُ فصار حكمُهما الإخفاءُ

المجموعة الثانية مجموعة (كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا) وتتكون من خمسة حروفٍ هي:

حرف إخفاء	مثال على النون الساكنة	مثال على التنوين	الحكم	السبب
ك	{ مِنْ كَأْسٍ }	{ كِرَامًا كَفِينٍ }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (كرامًا) وبعدهما الكافُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
ج	{ مَنْ جَاءَكَ }	{ حَبَّاجِمًا }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مَنْ) والتنوينُ في (حَبًّا) وبعدهما الجيمُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
ش	{ مِنْ شَرِّ }	{ لِنَفْسٍ شَيْئًا }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (لِنَفْسٍ) وبعدهما الشينُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
ق	{ مِنْ قَسْوَرَةٍ }	{ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (إِنْسٌ) وبعدهما القافُ فصار حكمُهما الإخفاءُ
س	{ مِنْ سُلْطَانٍ }	{ قَوْلًا سَدِيدًا }	إخفاء	جاءت النونُ الساكنةُ في (مِنْ) والتنوينُ في (قَوْلًا) وبعدهما السينُ فصار حكمُهما الإخفاءُ

المجموعة الثالثة:

مجموعة (دُم طَيِّبًا) وتتكون من حرفين هما:

حرف إخفاء	مثال على النون الساكنة	مثال على التنوين	الحكم	السبب
د	{ مِّن دُونِ }	{ دَكَّادِي }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مِن) والتنوين في (دَكَّا) وبعدهما الدال فصار حكمهما الإخفاء
ط	{ مِّن طَعْنِي }	{ سَكَّرَتِ طَيِّبًا }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مِن) والتنوين في (سَمَوَاتِ) وبعدهما الطاء فصار حكمهما الإخفاء

المجموعة الرابعة:

مجموعة (زِدْ فِي تَقَى) وتتكون من ثلاثة أحرف هي:

حرف إخفاء	مثال على النون الساكنة	مثال على التنوين	الحكم	السبب
ز	{ مَن زَكَّهَ }	{ صَعِيدًا زَلَقًا }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مَن) والتنوين في (صَعِيدًا) وبعدهما الزاي فصار حكمهما الإخفاء
ف	{ مِّن فَضِّي }	{ سُبُلًا فَجَاجًا }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مِن) والتنوين في (سُبُلًا) وبعدهما الفاء فصار حكمهما الإخفاء
ت	{ صَعِيدًا زَلَقًا }	{ تَعَمَّةٌ تَجْرِي }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (صَعِيدًا) والتنوين في (تَعَمَّةٌ) وبعدهما التاء فصار حكمهما الإخفاء

المجموعة الخامسة:

مجموعة (ضَعُ ظَالِمًا) وتتكون من حرفين هما:

حرف إخفاء	مثال على النون الساكنة	مثال على التنوين	الحكم	السبب
ض	{ مِّن ضَرِيحٍ }	{ مَعِيشَةٌ ضَنَكًا }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مِن) والتنوين في (مَعِيشَةٌ) وبعدهما الضاد فصار حكمهما الإخفاء
ظ	{ مَن ظَلَمَ }	{ ظِلًّا ظَلِيلًا }	إخفاء	جاءت النون الساكنة في (مَن) والتنوين في (ظِلًّا) وبعدهما الظاء فصار حكمهما الإخفاء



شَارِكْ مع زملائك بقراءة سورة عبس ملاحظاً تطبيقَ أحكام الإخفاء التي درستَها.

الكلمات التي اشتملت
على حكم الإخفاء هي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝۱ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝۲ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ بُرُوكٌ ۝۳ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَعُهُ الزُّكُرَى ۝۴ أَمَّا مَنِ اسْتَعْنَى ۝۵ فَأَن تَصَدَّقَ ۝۶
وَمَا عَلَيْكَ أَلْزَمٌ ۝۷ وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ يَسْعَى ۝۸ وَهُوَ يَخْفَى ۝۹ فَأَن تَعْلَمَ
عِنْدَ اللَّهِ ۝۱۰ كَلَّا إِنَّمَا تَدْكُرُ ۝۱۱ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝۱۲ فَصَحِيفٌ مِّمَّنْ دُرِئَ
۝۱۳ تَرَفُوعُهُ مُطَهَّرٌ ۝۱۴ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝۱۵ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝۱۶ قُلْ لِلْإِنسَانِ
مَا أَكْفَرَهُ ۝۱۷ مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝۱۸ مِنْ نَظْمٍ خَلَقَهُ ۝۱۹ فَقَدَرَهُ ۝۲۰ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ۝۲۱ ثُمَّ أَمَانَةً وَأَيْسَرَهُ ۝۲۲ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۝۲۳ كَلَّا لَمَّا
يَبْغِضُ مَا أَمَرَهُ ۝۲۴ فَلْيَنْظُرِ الْإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝۲۵ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝۲۶ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝۲۷ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝۲۸ وَوَضَعْنَا وَقْفًا ۝۲۹
وَرِزْقًا وَنَضَّلْنَا ۝۳۰ وَجَدَّيْقَ عَلْبًا ۝۳۱ وَفَتَكِهَةً وَأَنَا ۝۳۲ مُتَعَالِكٌ
وَلَا تَعْمِكُنَّ ۝۳۳ فَإِذَا جَاءَتْكَ الضُّلَعَةُ ۝۳۴ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝۳۵
وَأُمِّيهِ وَأَبِيهِ ۝۳۶ وَصَدِّيقِيهِ وَيَتَّبِعُ ۝۳۷ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَعْتَبِرُهُ ۝۳۸ وَجِوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۝۳۹ ضَالِحَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝۴۰ وَوَجْوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝۴۱ تَرْهَقُهَا قُمْرَةٌ ۝۴۲ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ الَّذِينَ
كٰفَرُوا



اقرأ مرتلاً بصوتك سورة عبس وسجّلها في شريطك الخاصّ بالتطبيقات المنزلية ملاحظاً أحكام الإخفاء التي تعلمتها.

الخلاصة

ء إذا جاء بعد النون الساكنة والتنوين أحد حروف الإخفاء فنطق النون الساكنة والتنوين وسطاً بين الإظهار والإدغام، دون تشديد، مع بقاء الغنة في النون.
ء حروف الإخفاء (١٥) حرفاً مجموعة في أوائل البيت التالي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

ء يسمى هذا الإخفاء: (الإخفاء الحقيقي).

• الفرق بين الإخفاء والإدغام:

الإدغام	الإخفاء
١- الإدغام فيه تشديد.	١- الإخفاء ليس فيه تشديد.
٢- الإدغام دمج الحرف الساكن في المتحرك.	٢- الإخفاء ستر النون أو التنوين عند الحرف.
٣- الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين فقط.	٣- الإخفاء يأتي في كلمة وكلمتين.

النون الساكنة والتنوين

استخرج النون الساكنة والتنوين المخفّاتين فيما يأتي مع بيان السبب.



سبب الإخفاء	الحرف الذي جعلنا نخفي النون الساكنة أو التنوين	موضع النون الساكنة أو التنوين	الآية
			{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى }
			{ قَالُوا مِنْ قَوْمٍ لَا تَأْتِيهِمْ }
			{ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ }
			{ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى }
			{ وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَطَاةً أَوْ تَتَّبِعُونَ }



- ١- قارن بين الإدغام والإخفاء.
- ٢- صف كيف يتم الإخفاء.
- ٣- اختر الإجابة الصحيحة.
 - أ- الإخفاء لا يكون إلا في كلمة
 - ب- الإدغام يكون في كلمة وكلمتين
 - ج- الإخفاء وَسَطٌ بين الإظهار والإدغام.

معلومات إثرائية

جمع الجمزوري حروف الإخفاء في تحفة الأطفال بقوله:
 والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
 في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضممتها
 صف ذاتناكم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين

الدرس
٧

كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟

بيِّن حكم النون الساكنة والتنوين فيما يأتي مع بيان السبب:

السبب	الحكم	الآية
		{ وَيَتَوَاتَرُونَ }
		{ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ }
		{ أَنْفَصَ }
		{ لِيَبْذُرَ }
		{ قَوْمًا ضَالِّينَ }
		{ مَخْلُوحًا وَرِيحًا }
		{ فَمَنْ يُؤْمِنِ }
		{ مُنْفَكِينَ }
		{ مِّنْ غَلِيظٍ }
		{ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا }
		{ مِّنْ تَحِيهَا }
		{ مِّنْ مَّسَلِمٍ }
		{ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ }

النون الساكنة والتنوين

قارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين:

التنوين	النون الساكنة

أجب بـ (✓) أو (×):

- النون الساكنة هي نون متحركة تخرج من طرف السان.
- علامة التنوين: الفتحتان أو الضمتان أو الكسرتان.
- للإقلاب ثلاثة أحرف فقط.

ضع كل حرف تحت ما يناسبه من أحكام النون الساكنة والتنوين:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

الإخفاء

الإدغام

الإقلاب

الإظهار

أخي المعلم
أخي المشرف
أخي ولي الأمر
أخي الطالب

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى
ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي:

١- الهاتف المباشر: (٠١٤٠٢١٠٩٥)

٢- هاتف الوزارة: (٠١٤٠٤٦٦٦٦ - ٠١٤٠٤٢٨٨٨)

تحويلة: (٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٥)

٣- الفاكس: (٠١٤٠٩١٢٩٧)

٤- البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية:

(runit@moe.gov.sa)



طبع على ورق ٨٠ جرام